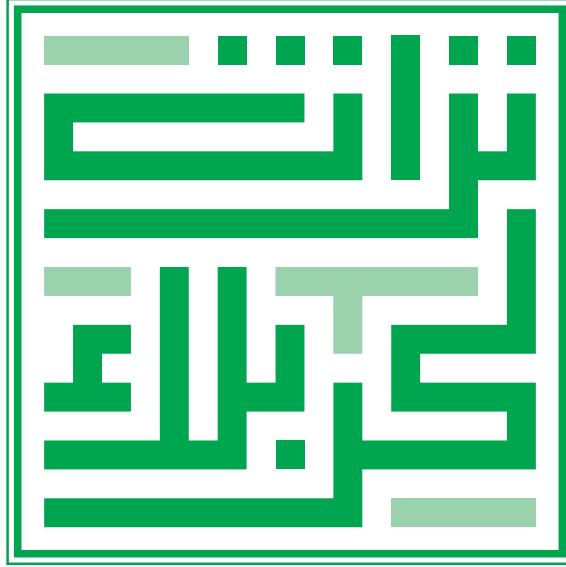


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةِ

تُعْنَى بِالْأَثَرِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةٌ مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ
الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة / المجلد الثالث / العدد الرابع

شهر صفر الخير ١٤٣٨ هـ / تشرين الأول ٢٠١٦ م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء.- كربلاء، العراق : العتبة العباسية
المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، 1435 هـ. = 2014-
مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم
فصلية-السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد الرابع (تشرين الاول 2016)-
ردمدم : 2312-5489
المصادر.

النص باللغتين العربية والانجليزية.

1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. الحسين بن علي (ع) الامام الثالث، 4-61 هجري--نقد
وتفسير--دوريات. 3. زينب بنت علي بن ابي طالب (س)، 5-62 هجري--معركة كربلاء، 61 هـ.--
دوريات. 4. اهل بيت الرسول (ع)--تراجم--دوريات. الف. العنوان.

DS79.9. K3 A8375 2016 .VOL .3 NO. 4

مركز الفهرسة ونظم المعلومات



مكتبة دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

ردمدا: 2312- 5489

ردمدا الالكتروني: 2410- 3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية)

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

مدير التحرير

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء)

الهيئة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حميد حمدان التميمي (كلية الآداب/ جامعة البصرة)

أ.د. اياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

الهيئة التحريرية

- أ.د. ميثم مرتضى نصرالله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. نعيم عبد جوده الشياوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ.م.د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م.د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)
م.د. رائد داخل الخزاعي (كلية الاداب / جامعة الكوفة)

مدقق اللغة العربية

- أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

- م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل الاسدي

الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة التي تعنى بالتراث
الفكري والثقافي لمدينة كربلاء على وفق القواعد الآتية:

- ١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي
وخطواته المتعارف عليها عالمياً.
- ٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج
(CD) بحدود (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic
على أن ترقم الصفحات ترقياً متسلسلاً.
- ٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود
صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود
(٣٥٠) كلمة.
- ٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من
شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف،
والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في
صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.
- ٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر
البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن:
اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر،
رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب،
ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

- ١- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجدي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.
- ٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصدرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.
- ٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدِّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.
- ٩- أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.
- ١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.
- ١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-
- أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.
- ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.
- ج البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًا للنشر.
- د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.

١٢- يراعى في أسبقية النشر: -

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

ج تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath.karbala@gmail.com).

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة/ حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمّع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No:

"معا لستاذة فواتنا السلكة لبحر الازغب"

الرقم ب ت ٤ / ٩٨١٤

Date:

التاريخ : ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٤

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استفا الى الية اعتماد المجالات العلمية الصادرة عن مؤسسات النولة ، وبشاه على نوافر شروط اعتماد المجالات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن هيتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير



أ.د. حسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة

٢٠١٤/١٠/

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

نسخة منه الى

- قسم التوثيق العلمية، لجنة التأليف والترجمة والنشر والدراسة
- الصادرة

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

مع إطلالة العدد الرابع من المجلد الثالث تكون مجلة تراث كربلاء قد أكملت ثلاث سنوات من عمرها أصدرت خلالها عشرة أعداد وثقّت من خلالها جوانب مهمة، ومتعددة من تراث مدينة أبي الأحرار الإمام الحسين-عليه السلام- وفق برمجة تراثية هادفة، وخطط مدروسة، ومثابرة جادة وحكيمة من قبل هيأتها الاستشارية والتحريرية، فبثّت الروح العلمية الهادفة في الأوساط الأكاديمية، والمحافل العلمية المعنية بنشر التراث الإسلامي، فانالت عليها الأبحاث من داخل العراق وخارجه، وهي إذ تواصل مسيرتها بخطى ثابتة وحثيثة يحدوها الأمل أن يحقق الله ما صممت العزم عليه في تحقيق هدفها المنشود ، وهو إحياء تراث كربلاء المغيّب ، وحث الباحثين لاستقصاء البحث والتنقيب في زوايا المكتبات العامة والخاصة لتكون مرجعاً، ومصدرًا مهمًا لا يستغني عنه الباحث، و الدّارس، وكلّ من يريد أن يستضيئ بنور التراث. ولا يخفى أنّ مسيرة إحياء تراث كربلاء وحفظه هي مهمة ليست باليسيرة، أو السهلة ويقع العبء الأكبر على الباحثين، والمهتمين بالتراث، فمن هنا ندعو الباحثين والمهتمين بالتاريخ والتراث لرفد المجلة بالأبحاث الرصينة لمواصلة مسيرتها في توثيق وإحياء التراث.

ولقد ارتأت هيأتى المجلة أن تضيف إلى هذا العدد فهارس أعداد
المجلة الأربعة لعام ٢٠١٦م، كما امتاز هذا العدد بأن يكون مختصاً
بالإمام الحسين -عليه السلام- لموافقة صدوره في شهر صفر،
وما يصاحبه من الأشجان والأحزان التي حلت بآل بيت رسول
الله- صلى الله عليه و آله- نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا العمل
الصالح بأحسن قبول.

رئيس التحرير

كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعالاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

-المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.

-المادة الأدق لتبيين تاريخها.

-الحفريات المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل،
أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية
فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكل بذاتها تراثاً لسلالة
بعينها، وتشكل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي
إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات
الحيث التي وقعت عليها: فمرة، لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات
متناسلة على مدى التاريخ، ومرة، لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي
إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة، لأنها الجزء الذي ينتمي
إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه
المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ
تراثها، وأُخزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو
المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع
للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث
كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء
بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.

- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن
ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات

تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلوكها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهياة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقدهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص عنوان البحث اسم الباحث

٢٥ الاستبصارُ بالحسينِ دُستور حياةٍ وسفينَةُ نِجاةٍ
أ.د. جنان ناظم حميد الدليمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم التاريخ

٩٩ دور السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي
طالب (عليها السلام) في النهضة الحسينية
أ.د. رحيم حلوق محمد البهادلي
جامعة البصرة
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

١٣١ الإمام الحسين (عليه السلام) ومقام النفس المطمئنة
م.د. زهراء رؤوف الموسوي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم

١٦٩ منهج الامام الحسين (عليه السلام) في صياغة الانسان
و تربيته
أ.م.د. بي بي حكيمه الحسينيه
جامعة مشهد المقدسة
كلية علوم القرآن

٢٠٥ جوانب من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهدافها
م.م. حوراء كاظم جواد الخزاعي
جامعة كربلاء
كلية العلوم الإسلامية
قسم الفقه وأصوله

م. د. علاء حسين ترف
جامعة بابل
الدراسات القرآنية
قسم علوم القرآن

م. د. محمد مهدي علي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

واقعة كربلاء في مصنفات القاضي
النعمان المغربي (ت ٣٦٣هـ)

٢٣١

م. د. حازم طارش حاتم
كلية الإمام الكاظم (ع)
للعلوم الإسلامية الجامعة

التَّمنيةُ البشريَّةُ في المسيرةِ الحسينيَّةِ

٢٦٥

م. د. محمد خضير عباس
كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف

مواقف الصحابة من ثورة الإمام الحسين
(ع)

٢٩١

أ. م. د. هادي شندوخ حميد
جامعة ذي قار
كلية الآداب
قسم التاريخ

استراتيجيات القيادة في خطاب الإمام
الحسين (ع) من النسق إلى الذات

٣٤٩

م. د. رائد داخل الخزاعي
جامعة الكوفة
كلية الآداب
قسم اللغة الانكليزية

A Semiotic Analysis of Textual
Communication in Ethical
Conversation

19

**Lecturer: Raed Dakhil Kareem
(PhD)**

University of Kufa, College of Arts,
Dept. of English Language.

تحليل سيميائي للتوصل النصي في التحوار

الاخلاقي

مواقف الصحابة من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)

**The Companions Stand Towards Imam
Husain's (pbuh) Revolution**

م. د. محمد خضير عباس
كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف

**Lecturer Dr. Muhammad Khudair Abbas
Al- Sheikh Al-Toosy University College Holy Najaf**

mo.ha405@yahoo.com

الملخص

لا شك أنّ أصحاب النبي (ﷺ) كان لهم أثرٌ مهم في الإسلام، إذ ضحوا بأنفسهم في سبيله، ولا خلاف أيضاً أنّ كثيراً من تعاليم هذا الدين وأحكام هذه الشريعة وصلت إلى مختلف أصقاع العالم بجهودهم .

إنّ أصحاب رسول الله (ﷺ) الذين عاصروا الإمام الحسين (ﷺ) قد جرت أمامهم فصول مذبحة كربلاء، وأنهم تابعوا وشاهدوا وقائع المذبحة البشعة في كربلاء، بنظرات ساكنة، وأعصاب باردة، مقتصرين على المتابعة والمشاهدة باستثناء بعض التعليقات أو الانفعالات الشخصية المحدودة التي أبدأها بعضهم همساً وهو يتابع ويشاهد المذبحة !.

فكان عدد المشاركين من الصحابة مع الإمام الحسين (ﷺ) لا يتجاوزون عدد أصابع اليد، والباقون لم ينصروه، وكانت مواقفهم من النهضة مختلفة، فمنهم من أعان ابن زياد على قتل الإمام (ﷺ) وأصحابه، ومنهم من بقي متفرجاً يوجه النصائح للإمام (ﷺ)، فلم تكن قلة العدد من الصحابة التي آمنت بالإمام الحسين (ﷺ) ترى معياراً للهزيمة أو الانكسار، ولم يكن الانكسار مؤشراً لاندحار الحق وغلبة الباطل، فقد كان الإمام الحسين (ﷺ) يريد أن يتنشل الأمة من جمودها ويحرّكها للثورة ضد الكيان الأموي الجاثم على السلطة، ولا بدّ له من توضحية، ولا بدّ من دم شريف يراق، ليحدث الانقلاب في نفوس القوم الذين خذلوا قضيتهم!. فإذا كان أغلبية الصحابة قد تركوا حفيد رسول الله (ﷺ) وحيداً أعزلاً إلا من الإرادة والإيمان، وشهدوا على دمه الطيب وهو يصعد في كفة السماء



في مقابل ذلك ، نجد أنّ أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) وصلوا إلى درجات من الاطمئنان والراحة النفسية فضلاً عن أنّ الدنيا بكل معانيها لا تعني لهم شيئاً عند المحن، إذ وصفوا الموت مع إمامهم وسيدهم أنه أحلى من الشهد المصطفى.

Abstract

No doubt that the Prophet's companions had their noticeable effect on Islam ; they sacrificed their souls for the sake of Islam . It is still no doubt that most of the tenets of religion and the principles of doctrine and code Sharia reached different parts of the world through them . The justice of the Prophet's companions (of all companions) has been and is still a controversial matter .

It is true that some companions sacrificed their souls for the sake of Islam and those deserve respect and praise .

After the prophet's (peace be upon him & his progeny) passing away, some of his companions strictly followed his Sunnah The Code and religious teachings ; accordingly , those should no doubt , be taken as an example . For those who disobeyed Allah , the Most High , and His Prophet (pbuh & progeny) , it is no doubt , that they are treated as disobedient people by Allah , the Most High .

When comparing the biographies of the Prophet's



companions and the biographies of the other previous Prophet's companions ,one may notice that a divine secret lives behind . When going back to the history of the messengers and to the history of the Prophet's companions one may see how they disappointed their prophets in troubles and how they left them for fear of death .

The Prophet's companions who were coeval of Imam Husain (pbuh) witnessed the blood bath in Karbala but they were completely passive . They did nothing but looking with very few comments. Those companions who supported Imam Husain (pbuh) were very few; their opinions and situations towards Imam Husain (pbuh) revolution were different . Some of them supported Ibn Ziad in killing Imam Husain and his companions and some others only gave advice ,some of them thought that what Imam Husain was going to do was but seceding from or rebelling against the Imam with homage .

That minority who believe in and supported Imam

Husain (pbuh) never thought of defeat and that defeat was not sign to defeat of right or triumph of wrong . Imam Husain (pbuh) tried to rescue the Ummah the Nation from the state of deadlock ; he urged the Ummah to revolt against the Ummayyd power . That was never to be achieved without blood-shedding As a matter of fact most of the prophet's companions disappointed the grandson of the Prophet (pbuh& progeny) and they left him alone armored by nothing but faith; they witnessed how his virtuous blood rose to sky . Now,at the present time ,who is going to carry the flag.of Imam Husain (pbuh) ? Accordingly we could clearly notice that Imam Husain's companions felt peace of mind and psychological rest in addition to the fact that life in this world meant nothing to them as they described death with Imam Husain (pbuh) to be sweeter than honey

المقدمة

لم يفكر الإمام الحسين (عليه السلام) بالخروج إلى الكوفة إلا عندما جاءته الرسل من الكوفيين يدعونه بالخروج إليهم، وأنهم يدعونه مرحبين به طائعين، فأراد الإمام الحسين (عليه السلام) أن يتأكد من صحة هذه الأقوال، فأرسل ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب لينظر في أمر أهل الكوفة ويقف على الحقائق بنفسه.

ذهب مسلم بن عقيل إلى الكوفة، ووقف على ما يحدث هناك وكتب إلى الامام الحسين (عليه السلام) يدعوه إلى الخروج إلى الكوفة وأن الأمر مهياً لقدمه (١).

وقد تتابعت النصائح من الصحابة تنهى الإمام الحسين (عليه السلام) عن الخروج إلى الكوفة، لكن هذه النصائح والتحذيرات لم تثن الإمام الحسين (عليه السلام) عن إرادته وعزمه على الخروج نحو الكوفة. وهنا يبرز سؤال ملح وهو: كيف يجمع عدد من الصحابة وكبرائهم وكبار التابعين وأصحاب العقل منهم، ومن له قرابة بالإمام الحسين (عليه السلام) على رأي واحد وهو الخوف على الإمام الحسين (عليه السلام) من الخروج وأن النتيجة معروفة سلفاً؟، وكيف يصبر الإمام الحسين (عليه السلام) على رأي وترك نصائح الصحابة وكبار التابعين؟ والإجابة عن هذا السؤال تكمن في سببين اثنين كان الأول: هو إرادة الله جلّ وعلا، وأنّ ما قدره سيكون وإن أجمع الناس كلهم على رده فسينفذه الله تعالى لا رادّ لحكمه ولا لقضائه سبحانه وتعالى. فيما كان الثاني هو السبب الواقعي الذي تسبب في وجود الأمر الأول، وهو أن الإمام الحسين (عليه السلام) أدرك أن يزيد بن معاوية لن يرضى بأن تكون له حرية التصرف والبقاء من دون حمله بالقوة على البيعة،

ولن يسمح يزيد بأكثر مما حدث، فرُسلُ تأتي ورُسلُ تذهب ودعوة عريضة له بالكوفة، كل هذا جعل الإمام الحسين (عليه السلام) في موقف حرج، ثم إن خشية الإمام الحسين (عليه السلام) من وقوع أي مجابهة بينه وبين الأمويين في مكة هو الذي جعله يفكر بالخروج من مكة سريعاً، وهو ما أكده لابن عباس، ولعل الأمر الذي جعله يسارع في الخروج إلى الكوفة هي الصورة المشرقة والمشجعة التي نقلها له ابن عمه عن حال الكوفة في أنها كلها مبايعة له (٢).

و من أجل ذلك جمع الإمام الحسين (عليه السلام) الصحابة والتابعين لتثبيت حق أهل البيت، فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم في، عامتهم من التابعين ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) وغيرهم، وجماعة ممن يعرفون بالصلاح والنسك من المنتشرين في أقطار الأرض، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال، «أما بعد: فإن هذا الطاغية قد فعل بنا وبشيئتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم، وإني أريد أن أسألكم عن شيء، فإن صدقت فصدقوني، وإن كذبت فكذبوني. أسألكم بحق الله عليكم، وحق رسول الله وحق قرابتي من نبيكم، لما سيرتم مقامي هذا، ووصفتم مقالتي، ودعوتم أجمعين في أنصاركم من قبائلكم من أمتكم من الناس ووثقتهم به، فادعوهم إلى ما تعلمون من حقنا، فإني أتخوف أن يدرس هذا الأمر، ويذهب الحق ويُغلب. والله متم نوره ولو كره الكافرون» (٣). ثم ما ترك (عليه السلام) شيئاً مما أنزل الله تعالى فيهم في القرآن الكريم إلا تلاه وفسره، ولا شيئاً مما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أبيه وأخيه وأمه وفي نفسه إلا رواه.

مواقف الصحابة من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام):-

١- أنس بن الحارث الكاهلي:

قال البخاري (ت ٢٥٦هـ) « أنس بن الحارث قتل مع الحسين بن علي وسمع النبي (ﷺ) » (٤). وقال ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) « أنس بن الحارث، روى عنه سليم والد أشعث بن سليم عن النبي (ﷺ) في قتل الحسين، وقتل مع الحسين رضي الله عنهما » (٥). وعن أنس بن الحارث نفسه قال، « سمعت رسول الله (ﷺ)، يقول إن أمتي تقتل هذا، (يعني الحسين (عليه السلام)) « بأرض من أراضي العراق، فمن أدركه منكم فلينصره » (٦).

جاء أنس بن الحارث إلى الحسين (عليه السلام) عند نزوله كربلاء والتقى معه ليلاً فيمن أدركته السعادة. وروى أهل السير أنه استأذن الإمام الحسين (عليه السلام) في القتال فأذن له وكان شيخاً كبيراً فقاتل وهو يقول،

قد علمت كاهلنا وذودان والخندفيون وقيس غيلان

بأن قومي آفة للأقـران يا قوم كونوا كأسود خفان

واستقبلوا القوم بضرب الآن آل علي شيعة للرحمن

وآل حرب شيعة للشيطان (٧)

وشهد أنس مع النبي (ﷺ) بدرأ وحنيناً. وعندما استأذن الإمام الحسين (عليه السلام) في معركة الطف برز شاداً وسطه بعمامة، رافعاً حاجبيه بعصا، ولما نظر إليه الحسين (عليه السلام) بهذه الحال بكى وقال: «شكر الله لك يا شيخ»، فقتل على

كبره ثمانية عشر رجلاً وقُتل رضوان الله عليه^(٨). وكان ذا منزلة اجتماعية عالية بحكم كونه صحابياً، وأنه من الكوفة، وقد قاتل على كبر سنه قتال الأبطال، لأنه قتل ثمانية عشر رجلاً، ثم استشهد وسمت روحه الطاهرة إلى الرفيق الأعلى مع النبيين والصدّيقين والشهداء. فشكر الإمام الحسين (عليه السلام) وفاءه لجده في الدعوة إلى الاسلام وفي نصرة حفيده، إنَّ هذا الأدب مفردة من مفردات الأخلاق الاسلامية التي جاء بها النبي (صلى الله عليه وآله) وجاء به سبطه الإمام الحسين (عليه السلام) ليدافع عنها ولو بسفك دمه مظلوماً، وكان الإمام (عليه السلام) يبعث في نفوس أصحابه روح العزم والصمود، ويوصيهم بالصبر على ملاقات الأهوال وقد ألهبت كلماته (عليه السلام) عواطفهم فخاضوا الموت في استبسال عاصف ليصلوا إلى مراتبهم في الفردوس الأعلى.

٢- أنس بن مالك الأنصاري:

ولد أنس في المدينة وأسلم صغيراً وخدم النبي (صلى الله عليه وآله) إلى أن قبض، ثم رحل إلى دمشق، ومنها إلى البصرة، فمات فيها، وهو آخر من مات في البصرة من الصحابة سنة ثلاث وتسعين، روى عن النبي (صلى الله عليه وآله) ٢٢٨٦ حديثاً، منها في فضائل الإمام الحسين (عليه السلام). وعنه قال: «لما قتل الحسين (عليه السلام)، جيء برأسه إلى ابن زياد، فجعل ينكت ثناياه بقضيب بيده، وقال إنه كان لحسن الثغر، فقلت، أما والله لأسوأئك: لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقبل موضع قضيبك من فيه»^(٩) والله درّ أحد الشعراء إذ يقول في ثغر الحسين (عليه السلام):

كان النبيُّ يُحِبُّ يَلْتَمُّ ثَغْرَهُ قَعَدَ اللَّعِينُ يَدُقُّ أَكْرَمَ مَلْتَمِمْ
وغدا يُعَفِّرُ خَدَّهُ فَوْقَ الثَّرَى ظُلماً وَضَرَجَ عَارِضِيهِ بِالْدَمِ

٣- جابر بن عبد الله الأنصاري:

ويعد جابر صحابياً، وكان في أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وفي أصحاب الحسن (عليه السلام)، وفي أصحاب الحسين (عليه السلام)، وفي أصحاب السجاد (عليه السلام)، وفي أصحاب الباقر (عليه السلام). وعن أبي الزبير، قال، «رأيت جابراً متوكِّئاً على عصاه وهو يدور في سكك المدينة، ومجالسها وهو يقول: علي خير البشر فمن أبى فقد كفر، يا معاشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبى فلينظر في شأن أمه» (١٠). وروى عنه حديث اللوح الذي أنزله الله تعالى على النبي (ﷺ) بأسماء الأئمة الاثني عشر من آله (١١).

ومما روي عنه أيضاً إنه وجه نصيحته للإمام الحسين (عليه السلام) قائلاً، «كلمت حسيناً فقلت، له اتق الله ولا تضرب الناس ببعضهم فو الله ما حمدتم ما صنعتم فعصاني!» (١٢). يبدو أن هذا القول يتعارض تماماً مع سيرة جابر وهو محض افتراء وفاضح، كما يتعارض أيضاً مع ما قاله الإمام الصادق (عليه السلام) فيه، «إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ كَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ). وَكَانَ رَجُلًا مُنْقَطِعًا إِلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ» (١٣).

٤- زيد بن أرقم الأنصاري:

عن زيد بن أرقم، قال «كنت عند عبيد الله بن زياد، فأُتي برأس الحسين (عليه السلام)، فأخذ قضيباً، فجعل يفتربه عن شفتيه، فلم أرَ ثغراً كان أحسن منه كأنه الدر، فلم أملك أن رفعت صوتي بالبكاء. فقال (بن زياد) ما يبكيك أيها الشيخ؟ قلت يبكيني ما رأيت من رسول الله (ﷺ) رأيتته يمص موضع هذا القضيب، ويلثمه، ويقول اللهم إني أحبه فأحبه» (١٤). وفي نص آخر، لما

وضع رأس الإمام الحسين (عليه السلام) بين يدي عبيد الله بن زياد، فإذا هو ينكت بقضيب خيزران بين ثناياه (عليه السلام) لمدة ساعة، فقال له زيد بن أرقم «أعلِ بهذا القضيب عن هاتين الشفتين، فو الله الذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على هاتين الشفتين، يقبلهما. ثم انفجر بالبكاء فغضب ابن زياد وقال: أبكى الله عينيك، فو الله لولا أنك شيخ قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك» (١٥). فقال له زيد «لأحدثنك حديثاً هو أغلظ عليك من هذا، رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أقعد حسناً على فخذه اليمنى، وحسيناً على فخذه اليسرى، فوضع يده على يافوخ كل واحد منهما، وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) إني استودعكما وصالح المؤمنين» (١٦).

ولما خرج زيد أخذ الناس يقولون: والله لقد قال زيد بن أرقم قولاً لو سمعه ابن زياد لقتله، فقد خرج زيد وهو يقول «ملك عبد عبداً، فاتخذهم تلداً، أنتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم، قتلتم ابن فاطمة وأمّرتم ابن مرجانة، فهو يقتل خياركم، ويستعبد شراركم، فرضيتم بالذل، فبعداً لمن رضي بالذل» (١٧). إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتذكير برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جريمة تستوجب القتل، هذه الصالحات برهان قاطع على الخرف وذهاب العقل! تلك هي عبقرية إعلام دولة بني أمية وتلك سر عجائبها!

٥- سليمان بن صرد الخزاعي:

قال أبو مخنف (ت ١٥٧هـ) حدثني الحجاج بن عليّ، عن محمد بن بشر الهمداني، قال «اجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صرد، فذكرنا هلاك معاوية، فحمدنا الله عليه، فقال لنا سليمان بن صرد: إن معاوية قد هلك،

وإنَّ حسيناً (عليه السلام) قد تقبَّض على القوم ببيعته، وقد خرج إلى مكَّة، وأنتم شيعة وشيعة أبيه، فإن كنتم تعلمون أنكم ناصرته ومجاهدو عدوِّه؛ فاكتبوا إليه، وإن خفتهم الوهن والفشل فلا تغرَّوا الرجل من نفسه! فقالوا: لا؛ بل نقاتل عدوِّه، ونقتل أنفسنا دونه! قال: فاكتبوا إليه، فكتبوا إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، لحسين بن عليٍّ، من سليمان بن صرد، والمسيب بن نجبة، ورفاعة بن شدَّاد، وحبيب بن مظاهر، وشيعة من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة: سلام عليك، فإنَّا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أمَّا بعد: فالحمد لله الذي قصم عدوك الجبار العنيد،... إنَّه ليس علينا إمام؛ فأقبل لعلَّ الله أن يجمعنا بك على الحقِّ» (١٨). فكتب الإمام الحسين (عليه السلام) إلى أشرف الكوفة ممن كان يظنُّ أنه على رأيه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ... وَجَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ» (١٩).

لقد كان سليمان بن صرد من جملة الذين كتبوا للإمام الحسين (عليه السلام) غير أنه لم يقاتل معه خوفاً من ابن زياد. ثمَّ شعر بالندم والحيرة والأسف لعدم مشاركته في نصرته الإمام الحسين (عليه السلام). ولما قتل الإمام الحسين (عليه السلام) ورجع ابن زياد من معسكره بالنخيلة فدخل الكوفة، تلاقت الشيعة بالتلاوم والتندم ورأت أنها أخطأت خطأ كبيراً بدعائهم الإمام الحسين (عليه السلام) إلى النصرة وتركهم إجابته ومقتله إلى جانبهم لم ينصروه ورأوا أنه لا يغسل عارهم والإثم عنهم في مقتله إلا بقتل من قتله أو القتل فيه، ففزعوا بالكوفة إلى خمسة نفر من رؤوس الشيعة إلى سليمان بن صرد الخزاعي وكانت له صحبة مع النبي (صلى الله عليه وآله) وإلى المسيب بن نجبة الفزاري وكان من أصحاب الإمام علي (عليه السلام) وخيارهم وإلى

عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي والى عبد الله بن وال التيمي والى رفاعة بن شداد البجلي، ثمَّ أنَّ هؤلاء النفر الخمسة اجتمعوا في منزل سليمان بن صرد وكانوا من خيار أصحاب الإمام (عليه السلام) ومعهم أناس من الشيعة وخيارهم ووجوههم ... فلما اجتمعوا إلى منزل سليمان بن صرد بدأ المسيب بن نجبة القوم بالكلام ... ثمَّ تكلم رفاعة بن شداد بعد المسيب ... فقال «رأيت ورأى أصحابنا ذلك ولينا هذا الامر شيخ الشيعة صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذو السابقة والقدم سليمان بن صرد ... ثمَّ تكلم عبد الله بن وال وعبد الله بن سعد فحمدا ربهما وأثنيا عليه وتكلما بنحو من كلام رفاعة بن شداد فذكر المسيب بن نجبة بفضله وذكر سليمان بن صرد بسابقته ورضاهما بتوليته، فقال المسيب بن نجبة أصبتم ووقفتم وأنا أرى مثل الذي رأيتم فوّلوا امركم سليمان بن صرد» (٢٠).

واجتمع إليه الثائرون في الطلب بدم الإمام الحسين (عليه السلام)، وكانوا أربعة آلاف بقيادته وعسكروا بالنخيلة في مستهل ربيع الثاني سنة خمس وستين، ثمَّ ساروا إلى عبيد الله بن زياد، فالتقوا بجنوده في أرض الجزيرة فاقتلوا اقتتالاً شديداً حتى تفتانوا، واستشهد يومئذ سليمان في موضع يقال له عين الورد (رأس العين)، رماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم فقتله، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وحمل رأسه (رضوان الله عليه) إلى مروان بن الحكم (٢١).

٧- سهل بن سعد الساعدي:

قال سهل بن سعد الساعدي « دخلت الى الشام قادماً من بيت المقدس فرأيت أهلها في فرح وسرور عليهم ثياب الزينة يهنئ بعضهم بعضاً فقلت

في نفسي: أهل الشام عيدٌ لا نعلمه؟، فرأيت شيخاً كبيراً يبكي، قلت له: يا شيخ ما الأمر؟ فالتفت إليّ وقال: كأنك غريب! قلت: نعم أنا سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله (ﷺ)، قال: يا سهل ألا تعجب من السماء، لا تنطبق على الأرض؟ قلت: ولماذا؟ قال: أهل الشام يفرحون لقتل الحسين بن بنت رسول الله (ﷺ) وقد جاءوا بعياله سبايا، قلت: وأين هم؟ قال: سيطلع موكبهم من باب الساعات (٢٢)، فبينما نحن كذلك إذ ارتفعت الأصوات، وإذا بركب السبايا يطلع من باب الساعات فدقت النظر وإذا بالإمام السجاد (ع) مقيد والجامعة في عنقه، فسلمت عليه وقلت له أنا سهل صاحب رسول الله (ﷺ)، فقال: يا سهل هل معك دراهم؟ قلت: وما تصنع بها؟ قال: ادفعها إلى حامل رأس الحسين (ع) كي يتقدم ويتعد عن النساء حتى ينشغل الناس بالنظر إلى الرؤوس، قلت: أفعل إن شاء الله، فدفعت الدراهم، ثم عدت إلى الإمام (ع) وقلت: سيدي هل من حاجة أخرى قال: يا سهل هل عندك ثوب عتيق؟ قلت: وما تصنع به سيدي؟ قال: أضعه تحت الجامعة فإنها أكلت عنقي، قال سهل: فأتيته بالثوب فلما رفعت الجامعة لأضع الثوب تحتها سالت الدماء من عنق زين العابدين (ع) (٢٣).

وفي رواية أخرى عن سهل قال «خرجت إلى بيت المقدس حتى توسطت الشام،... فأدخل رأس الإمام الحسين (ع) على يزيد، فدخلت معهم وكان يزيد جالساً على السرير، وعلى رأسه تاج مكلل بالدر والياقوت، وحوله كثير من مشايخ قريش، فدخل صاحب الرأس ودنا منه وقال:

أوقر ركابي فضّة أو ذهباً فقد قتلت السيّد المحجّباً

قتلت أزكى الناس أمّا وأباً وخيرهم إذ يذكرون النسبا

فقال له يزيد: «إذا علمت أنه خير الناس لم قتلته؟ قال: رجوت الجائزة. فأمر بضرب عنقه، فحزّ رأسه. ثمّ وضع رأس الحسين (عليه السلام) بين يديه على طبق من ذهب، فقال: كيف رأيت يا حسين» (٢٤)، أن الوضع بادي في هذه الرواية، لأن هذه الآيات قيلت في مجلس عبيد الله بن زياد من قبل عمر بن سعد، وأي ما كان واضعها فأن موقف سهل بن سعد كان موقفاً مشرفاً لنصرة أهل بيت الحسين (عليه السلام) وهم في أصعب الظروف التي كانوا يمرون بها.

٨ — عبد الله بن جعفر الطيار:

تتحدث بعض الروايات أن عبد الله بن جعفر قد كتب إلى الإمام الحسين (عليه السلام) وأرسل كتابه مع ابنه محمد وعون إذ جاء فيه: «أمّا بعد: فإني أسألك بالله لما انصرفت حين تنظر في كتابي، فإني مشفق عليك من الوجه الذي توجه له أن يكون فيه هلاكك واستئصال أهل بيتك، إن هلكت اليوم طفئ نور الأرض، فإنك علم المهتدين؛ ورجاء المؤمنين؛ فلا تعجل بالسير فإني في أثر الكتاب والسلام» (٢٥).

لكن الإمام الحسين (عليه السلام) رفض الرجوع وهنا ظنّ عبد الله بن جعفر أن سبب خروج الإمام الحسين (عليه السلام) هو خوفه من الوالي عمرو بن سعيد بن العاص، فذهب إلى عمرو وطلب منه أن يكتب كتاباً إلى الإمام الحسين (عليه السلام) يؤمنه فيه ويعدّه بالخير، وكان رد عمرو أن قال لعبد الله بن جعفر: أكتب ما

شئت وإئت به أختمه. فكتب ابن جعفر إلى الإمام الحسين (عليه السلام) يرجوه مرة أخرى (٢٦). فرفض الإمام (عليه السلام) هذا الرجاء أيضاً وواصل مسيره. وكتب إليه (عليه السلام): « أمّا بعد: فإنّه لم يشاقق الله ورسوله من دعا إلى الله عزّ وجلّ وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين وقد دعوت إلى الأمان والبرّ والصّلة، فخير الأمان أمان الله، ولن يؤمن الله يوم القيامة من لم يخفه في الدّنيا، فنسأل الله مخافة في الدّنيا توجب لنا أماناً يوم القيامة، فإن كنت نويت بالكتاب صلتي وبرّي، فجزيت خيراً في الدّنيا والآخرة، والسّلام» (٢٧).

لقد بالغ الإعلام الأموي في تصغير شأن الحسين والتنصل من المسؤولية الدينية والأخلاقية والتاريخية في استشهاده في صياغة هذه الروايات التي لا تصمد أمام النقض. ولما بلغ عبد الله بن جعفر مقتل ابنه مع الإمام الحسين (عليه السلام) دخل عليه بعض مواليه والناس يعزونه، فقال أبو السلاسل مولى عبد الله « هذا ما لقينا من الحسين بن علي، فحذفه عبد الله بن جعفر بنعله، ثمّ قال: يا ابن اللخناء أللحسين تقول هذا؟ والله لو شهدته لأحببت أن لا أفارقه حتى أقتل معه، والله إنه لما يسخي بنفسي عنهما ويهون عليّ المصاب بهما، انهما أصيبا مع أخي وابن عمي مواسين له صابرين معه، ثمّ أقبل على جلسائه فقال: الحمد لله عزّ وجلّ علي بمصرع الحسين (عليه السلام) إن لا تكن آست حسيناً يدي فقد آساه ولداي» (٢٨).

هذه طبيعة عبد الله بن جعفر، وطبيعة محبته للإمام (عليه السلام)! فهل يمكن لمثل هذا الرجل أن يقع في الأعيب عمرو بن سعيد بن العاص وأن يغفل عن مكر يزيد وبني أمية.

يبدو أن أركان دولة بني أمية لا يتقنون حتى صنع الكذب وإحكامه، فغايتهم إدانة الضحية، ووضع أكاليل الغار على المجرم، وتوجيه الزور والبهتان فاتحاً مع الماجدين!.

٩ — عبد الله بن الزبير بن العوام:

هناك بعض الروايات تذكر إن ابن الزبير حذر الإمام الحسين (عليه السلام) من مغبة مغادرة مكة والذهاب إلى الكوفة وقد نصحه قائلاً «إلى أين تذهب؟ إلى قوم قتلوا أباك، وطعنوا أخاك؟ فقال (عليه السلام): «لئن أقتل أحب إليّ من أن تستحل مكة» (٢٩)، ولما قتل الإمام الحسين (عليه السلام) قام ابن الزبير في أهل مكة، وعظّم مقتله وعاب على أهل الكوفة خاصة، ولأم أهل العراق عامة (٣٠).

أن الروايات من هذا القبيل لا تتسق مع مسلك ابن الزبير الذي لم يكن شيء أثقل عليه من أمر الإمام الحسين (عليه السلام) لعلمه بأنه لا يبايعه أحد مع وجود الإمام الحسين (عليه السلام)، لأنه ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فليس على وجه الأرض أحد يساميه أو يساويه كما يقول ابن مسكويه (ت ٤٢١هـ) «إنّ الحسين (عليه السلام) هو أثقل خلق الله على ابن الزبير، قد عرف أن أهل الحجاز لا يطيعونه، ولا يبايعونه أبداً، ما دام الحسين (عليه السلام) في البلد، وأنّ الحسين (عليه السلام) أعظم في نفوسهم، وأعينهم منه، وأطوع في الناس منه» (٣١).

وأكد ذلك الكاتب الإنكليزي سيمون أوكلي قال: إن ابن الزبير كان مقتنعاً تماماً بأن كل جهوده ستضيع عبثاً طالما بقي الحسين على قيد الحياة، ولكن إذا أصابه مكروه فإنّ طريق الخلافة سيكون ممهداً له. وكان يشير على الإمام بالخروج إلى العراق للتخلص منه (٣٢)، ويقول له: ما يمنعك من شيعتك

وشيعة أبيك؟ فوالله لو أن لي مثلهم لذهبت إليهم (٣٣).

لم يمنح ابن الزبير النصيحة للإمام، ولم يخلص له في الرأي، وإنما أراد أن يستريح منه، ولم تخف على الإمام (ع) دوافعه، فراح يقول لأصحابه: «إنَّ هذا، وأشار إلى ابن الزبير - ليس شيء من الدنيا أحب إليه من أن أخرج من الحجاز وقد علم أن الناس لا يعدلونه بي فودّ أني خرجت حتى يخلو له» (٣٤).

إنَّ الصحابة العبادل الثلاثة: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير لو وقفوا وقاتلوا مع الإمام الحسين (ع) ونصروه، لخلقوا تياراً هائلاً من التأييد للإمام الحسين (ع) في المدينة، ولو وقف من تبقى من الصحابة، وأبناء الصحابة وقفة واحدة خلف الإمام الحسين (ع) لكان عسيراً على يزيد وأركان دولته أن يفعلوا ما فعلوا بعباد الله تعالى، لكن لكل واحد من الثلاثة توجه ومطمع يختلف به عن الآخرين لاسيما ابن الزبير الذي كان ينزع نزوعاً لا مرء في إعلان إمارته (٣٥).

١٠ — عبد الله بن عباس بن عبد المطلب:

لما تأكد ليزيد تصميم الإمام الحسين (ع) على الاستجابة لدعوة أهل الكوفة، كتب يزيد لابن عباس قائلاً: ونحسب أن رجلاً أتوه من المشرق فمّنّوه الخلافة، فإنهم عندك منهم خبرة وتجربة، فإن كان فعل فقد قطع وشائج القرابة وأنت كبير أهل بيتك والمنظور إليه، فأكففه عن السعي في الفرقة، ثم كتب هذه الأبيات إليه وإلى مكة والمدينة من قريش:

يا أيها الراكب الغادي لطيته على عذافرة في سيرها قحّم

أبلغ قريشاً على نأي المزار بها بيني وبين الحسين الله والرحم

فكتب ابن عباس إلى يزيد «إني لأرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه، ولست أدع النصيحة له في كل ما يجمع الله به الألفة وتطفأ به النائرة» (٣٦). ولما بلغ خبر الإمام الحسين (عليه السلام) على الخروج إلى ابن عمه عبد الله بن عباس أتاه ابن عباس وقال «يا ابن عمّ أرجف الناس أنك سائر إلى العراق، فبين لي ما أنت صانع؟» قال (عليه السلام): «إني قد أجمعت المسير في أحد يومَي هذين إن شاء الله تعالى». فقال له ابن عباس: «فإني أعيدك بالله من ذلك، أخبرني رحمك الله أتسير إلى قوم قد قتلوا أميرهم،... فقال له الإمام الحسين (عليه السلام): وإني أستخير الله، وأنظر ما يكون» (٣٧).

أدرك ابن عباس من كلام الإمام الحسين (عليه السلام) استعداده وأنه عازم على الخروج ولكنه يحاول إخفاء الأمر عنه لعلمه بعدم رضاه عن ذلك، لذا جاء ابن عباس إلى الإمام الحسين (عليه السلام) من الغد، فقال: يا ابن عمّ إني أتصبر فلا أصبر! إني أتخوف عليك الهلاك، إن أهل العراق قوم غدر فأقم بهذا البلد، فإنك سيد أهل الحجاز،... ثم خرج ابن عباس من عنده فمر بابن الزبير. فقال له «قرت عينك يا ابن الزبير بشخوص الحسين عنك وتحليلته إياك والحجاز...» وروي أن ابن عباس خرج من عند الحسين وهو يقول «وا حسينا أنعى حسينا لمن سمع» (٣٨).

يبدو واضحاً أن عبد الله بن عباس كلّم الإمام الحسين (عليه السلام) كثيراً، ولم تكن

تلك هي المرّة الأولى والأخيرة؛ بل تكررت الزيارات، وتتابع النصائح والمحاولات والمحاورات، وفي جميعها كان ابن عباس يبذل جهداً متواصلاً في صرف نظر الإمام الحسين (عليه السلام) عن التوجه إلى العراق؛ لأنّ أهله قوم غدر، قتلوا أباه وخذلوا أخاه، ويخشى أن يسلموه عند الوثبة، فهو مشفق وناصح، وصادق العاطفة نحو الإمام الحسين (عليه السلام)، ولكن شيخوخته وطعنه في السن إلى جانب مرضه وفقدانه لبصره قد منعه من الخروج معه. ويفهم من كلام ابن عباس بأنه لا يخالف الإمام الحسين (عليه السلام) في خروجه على يزيد من الناحية الشرعية، ولكن كان يخالفه من الناحية الاستراتيجية، فكان يرى ألا يخرج الإمام الحسين (عليه السلام) للعراق حتى يتأكد من قوة شيعته وأنصاره هناك وثباتهم وعزمهم على نصرته .

وقد كان ابن عباس على علم يقين بأنّ الإمام الحسين (عليه السلام) سيقتل في كربلاء، أخذ ذلك من حديث النبيّ المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فهو أحد رواة حديث التربة التي أتى بها الروح الأمين إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله) وقد روى ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) قال «أخرج البزار في مسنده عن ابن عباس قال كان الحسين جالساً في حجر النبيّ (صلى الله عليه وآله) فقال جبريل: أتجبه؟ فقال (صلى الله عليه وآله) وكيف لا أحبه وهو ثمرة فؤادي. فقال: إن أمتك ستقتله، ألا أريك من موضع قبره؟ فقبض قبضة، فإذا تربة حمراء» (٣٩).

و روى ابن عباس عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) ما سمعه من خطبته عند رجوعه من سفر له وهو متغير اللون محمّر الوجه، فخطب خطبة بليغة موجزة وعيناه تهملان دموعاً. قال فيها: «أيها الناس إنّي خلفت فيكم الثقلين: كتاب الله

وعترتي ... ألا وإن جبرئيل قد أخبرني بأن أمتي تقتل ولدي الحسين بأرض كرب وبلاء، ألا فلعنة الله على قاتله وخاذله آخر الدهر». قال ابن عباس: ثم نزل عن المنبر، ولم يبق أحد من المهاجرين والأنصار إلا وتيقن بأن الحسين مقتول^(٤٠)، وازداد ابن عباس علماً على علم و يقيناً على يقين حين مرّ وهو مع الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بكربلاء في طريقه إلى صفين، وحديثه كما رواه الشيخ الصدوق في كمال الدين بسنده عن مجاهد وكلّ رواته من العامة عن ابن عباس قال: «كنت مع أمير المؤمنين (عليه السلام) في خرجته إلى صفين، فلما نزل نينوى وهو شط الفرات صاح بأعلى صوته: يا ابن عباس أتعرف هذا الموضوع؟ قال: قلت: ما أعرفه يا أمير المؤمنين. قال: لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي بكائي. قال: فبكى طويلاً حتى اخضلت لحيته، وسالت الدموع على صدره وبكىنا معه»^(٤١).

فبعد هذا كله ألا يستغرب من ابن عباس إصراره على صرف نظر الإمام الحسين (عليه السلام) عن التوجه إلى العراق، فهو حين يصرّ كان مستبصراً بالمصير المحتوم، ومتشائماً مما ستنتهي إليه تلك الرحلة، ومتيقناً أنّ ذلك اليوم سيكون آخر العهد بأبي عبد الله الحسين (عليه السلام). وقد عُنّف ابن عباس على تركه الإمام الحسين (عليه السلام) فقال: إنّ أصحاب الحسين (عليه السلام) لم ينقصوا رجلاً، ولم يزيدوا رجلاً، نعرفهم بأسمائهم من قبل شهودهم^(٤٢). وبعد هذا كله ألم يكن من المستغرب من ابن عباس إصراره على صرف الامام الحسين عن التوجه إلى العراق، ويبدو أن الإعلام المعادي نجح في إثارة الشكوك حول مواقف هذا الرجل (رضوان الله عليه).

١١ - عبد الله بن عمر بن الخطاب:

قدم ابن عمر المدينة فأخبر أن الإمام الحسين بن علي (ع) قد توجه إلى العراق، فلحقه على مسير ليلتين أو ثلاث من المدينة فقال له: «أين تريد؟»، قال (ع): «العراق»، وكان معه طوامير وكتب. فقال له ابن عمر «لا تأتهم». فقال (ع): «هذه كتبهم ويبيعهم» فقال ابن عمر «إن الله عز وجل خير نبيه بين الدنيا والآخرة، فاختر الآخرة ولم يرد الدنيا، وإنكم بضعة من رسول الله (ص)، والله! لا يليها أحد منكم أبداً، وما صرفها الله عز وجل عنكم إلا للذي هو خير لكم، فارجعوا» فأبى (ع) وقال: «هذه كتبهم ويبيعهم» فاعتنقه ابن عمر وقال «أستودعك الله من قتيل» (٤٣).

وكان ابن عمر يقول بعد ذلك «غلبنا الحسين بن علي بالخروج، ولعمري لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة، ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له ألا يتحرك ما عاش وأن يدخل في صالح ما دخل فيه الناس، فإن الجماعة خير» (٤٤). ويقول بعض المؤرخين أن ابن عمر نصح الإمام الحسين (ع) في أكثر من موقف، فحين بلغه خروج ابن الزبير والحسين (ع) إلى مكة رافضين بيعة يزيد لقيهما وقال «أذكر كما الله إلا رجعتما فدخلتما في صالح ما يدخل فيه الناس وتظنران، فإن اجتمع عليه الناس لم تشدا، وإن افترق عليه كان الذي تريدان» (٤٥).

كان من الواجب على ابن عمر نصرته الإمام الحسين (ع) لا توجيه النصائح له، لأنه يعرف مكانته عند النبي (ص) فقد روى عدة أحاديث في فضل الإمام الحسين (ع) منها: قال رسول الله (ص) «بي أنذرتهم، وبعلي

بن أبي طالب اهتديتم. وقرأ: إِنَّهَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (٤٦). وبالحسن أعطيتم الإحسان، وبالْحَسِينَ تسعدون، وبه تشقون، أَلَا إِنَّ الْحَسِينَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، مِنْ عَانِدِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ « (٤٧).

سأل رجل من أهل العراق ابن عمر عن المَحْرَمِ يقتل الذباب، قال ابن عمر: «أهل العراق يسألون عن قتل الذباب، وقد قتلوا ابن بنت رسول الله (ﷺ)» وقال أيضاً، قال النبي (ﷺ) هما ريجائتا من الدنيا « (٤٨).

١٢ - عبد الله بن مطيع العدوي:

قال عبد الله بن مطيع للإمام الحسين (ﷺ): إني فداك أبي وأمي! متعنا بنفسك، ولا تسر إلى العراق، فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتخذنا خولاً وعبيداً (٤٩). وقال ابن أعثم (ت ٣١٤هـ) في كتابه الفتوح: عند مسير الإمام الحسين (ﷺ) إلى مكة لقيه عبد الله بن مطيع في الطريق، فقال «أين تريد أبا عبد الله جعلني الله فداك؟»، قال (ﷺ): «أما في وقتي هذا أريد مكة، فإذا صرْتُ إليها استخرْتُ الله تعالى في أمري بعد ذلك» فقال له عبد الله بن مطيع «خار الله لك يا ابن بنت رسول الله (ﷺ) فيما قد عزمت عليه، غير أنني أشير عليك بمشورة فاقبلها مني» فقال له الإمام الحسين (ﷺ): «وما هي يا ابن مطيع؟» قال «إذا أتيت مكة فاحذر أن يغرك أهل الكوفة، فيها قتل أبوك، وأخوك بطعنة طعنوه كادت أن تأتي على نفسه، فالزم الحرم فانت سيد العرب في دهرك هذا، فوالله! لئن هلكت ليهلكن أهل بيتك بهلاكك والسلام» فودَّعه الإمام الحسين (ﷺ) ودعا له بخير وسار حتى وافى مكة (٥٠).

وروى ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ): أن الإمام الحسين (ﷺ) قال لابن

مطيع: «يَقْضِي اللهُ مَا أَحَبَّ»^(٥١). وقال الطبري (ت ٣١٠هـ): إنّه (عليه السلام) قال لابن مطيع: «أَمَّا الْآنَ فَأَرِيدُ مَكَّةَ، وَأَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَخِيرُ اللَّهَ»^(٥٢). وعن ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ... عن أبي عون، قال: «لَمَّا خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليه السلام) مِنَ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ، مَرَّ بِابْنِ مَطِيْعٍ وَهُوَ يَحْفَرُ بَثْرَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ (عليه السلام): «أَرَدْتُ مَكَّةَ... وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ شِيعَتَهُ بِهَا» فقال له ابن مطيع: «مَتَّعْنَا بِنَفْسِكَ وَلَا تَسِرْ إِلَيْهِمْ» فأبى الحسين (عليه السلام). فقال له ابن مطيع: «إِنَّ بَثْرِي هَذِهِ قَدْ رَشَحْتَهَا، وَهَذَا الْيَوْمَ أَوْانَ مَا خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الدَّلْوِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، فَلَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ» قال (عليه السلام): «هَاتِي مِنْ مَائِهَا» فأتى من مائها في الدلو، فشرب منه ثمّ مضمض، ثمّ رده في البئر، فأعذب وأمهى، ثمّ ودّعه وسار إلى مكة^(٥٣).

وأرد ابن الأثير الجزري (ت ٣٣٠هـ) في الكامل في التاريخ لابن الأثير «ثمّ أقبل الحسين (عليه السلام) يسير نحو الكوفة فانتهى إلى ماء من مياه العرب فإذا عليه عبد الله بن مطيع، فلما رآه قام إليه، فقال: بأبي أنت وأمّي يا ابن رسول الله ما أقدمك؟ فأخبره الحسين (عليه السلام)، فقال له عبد الله: أذكرك الله يا ابن رسول الله وحرمة الإسلام أن أنشدك الله في حرمة قريش أنشدك الله في حرمة العرب فوالله لئن طلبت ما في أيدي بني أمية ليقتلنك ولئن قتلوك لا يهابون بعدك أحداً أبداً، والله إنها لحرمة الإسلام وحرمة قريش وحرمة العرب، فلا تفعل ولا تأت الكوفة ولا تعرض نفسك لبني أمية، فأبى إلا أن يمضي»^(٥٤).

قدم عبد الله بن مطيع نصيحته للإمام الحسين (عليه السلام) بألا يتعرّض لبني أمية، وهذا الكلام مشحون بالانفعال والتوتر والخوف.

١٣ - عدي بن حاتم الطائي:

كان عدي من أصحاب النبي (ﷺ) وأصحاب الإمام علي (ﷺ) الخلفاء، وقد شهد أغلب المعارك التي خاضها الإمام (ﷺ)، وكان من المحبين للإمام الحسن والحسين لأنه ضحى بحياته وبأولاده في سبيل الإمام علي (ﷺ) ضد معاوية. وقد كانت له مواقف عديدة مع معاوية.

إذ دخل على معاوية، فقال له معاوية: «ما فعلت الطرفات»، يعني: بنيه طريفاً وطارفاً وطرفة في صفين، وما قصد معاوية بذلك إلا الشماتة وجرح قلب عدي، قال عدي: «قتلوا مع علي» فقال معاوية: «ما أنصفك علي قدّم أولادك وآخر أولاده»، فقال عدي: «بل أنا ما أنصفته قتل وبقيت بعده حياً»^(٥٥)، وبقي عدي بلا عقب فضحى بأولاده من أجل الإمام علي (ﷺ). وفي أحد الأيام دخل عدي على معاوية وعنده عمرو بن العاص ورجل من بني الوحيد، فسلم عدي فردوا، فقال له معاوية: «أبا طريف ما الذي أبقي لك الدهر من ذكر علي بن أبي طالب؟» فقال عدي: «وهل يتركني الدهر أن لا أذكره»، قال معاوية «فما الذي بقي في قلبك من حبه؟» قال عدي: «كله وإذا ذكر ازداد» فقال معاوية: «ما أريد بذلك إلا إخلاق ذكره» فقال عدي: «قلوبنا ليست بيدك يا معاوية». فقال عمرو بن العاص والرجل الذي عنده من بني الوحيد: «كفّ عنه يا أمير المؤمنين! فإنه بعد صفين ذليل» فقال عدي: «صدقتم» ثم خرج عدي من عند معاوية وأنشأ يقول:

يجادلني معاوية بن حرب وليس إلى الذي يرجو سبيل

يذكرني أبا حسن علياً وحظي في أبي حسن جليل^(٥٦)

وأرسل المختار إلى حكيم بن طفيل الطائي وقد أصاب حكيم سلب

العباس بن علي؛ ورمى الإمام الحسين (عليه السلام) بسهم، وكان يقول: «تعلق سهمي بسرباله وما ضرّه» فأتاه أصحاب المختار فأخذوه، وذهب أهله فتشفعوا بعدي بن حاتم، فكلمهم عديّ فيه، فقالوا ذلك إلى المختار، فمضى عديّ إلى المختار يشفع فيه، وكان قد شفعه في نفر من قومه أصابهم يوم جبانة السَّبِيع، فقالت الشيعة: «إننا نخاف أن يشفعه فيه، فقتلوه رمياً بالسَّهام كما رمى الحسين (عليه السلام) حتى صار كالقنفذ» ودخل عديّ بن حاتم على المختار، فأجلسه معه، فشفع فيه عدي، فقال المختار: «أتستحل أن تطلب في قتله الحسين؟» فقال عدي: إنه مكذوب عليه، قال: «إذن ندعه لك» ودخل ابن كامل فأخبر المختار بقتله، فقال: «ما أعجلكم إلى ذلك؟ ألا أحضرتموه عندي» وكان قد سرَّ بقتله، فقال ابن كامل: «غلبتني عليه الشيعة» فقال عدي لابن كامل: «كذبت ولكن ظننت أن من هو خير منك سيسفَعني فقتلته» فسبه ابن كامل فنهاه المختار عن ذلك^(٥٧)، وربما شفاعته لحكيم من باب أنه زعيم قبيلة طيء والناس يقصدونه للتوسط في القضايا القبلية، فليس من المعقول أن عدياً بعد تلك التضحيات في نصره علي وأبنائه يشفع لقتلة الإمام الحسين (عليه السلام).

١٤ - عمرو بن الحجاج الزبيدي:

كان من أعيان الكوفة، وممن شهد قتل الإمام الحسين (عليه السلام). وذكره وثيمة في كتاب «الردة» قائلاً: كان مسلماً في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) وله مقام محمود حين أرادت زبيد الردة؛ إذ دعاهم عمرو بن معد يكرب إليها فنهاهم عمرو بن الحجاج وحثهم على التمسك بالإسلام^(٥٨)، وذكره ابن الأثير وقال: عمرو بن الحجاج الزبيدي قال ابن إسحاق: كان مسلماً على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله)

وله مقام محمود حين أرادت زبيد الردة فنهاهم عنها وحثهم على التمسك بالإسلام (٥٩).

وكان عمرو بن الحجاج مع جيش ابن سعد، أرسله عمر بن سعد في خمسمائة على الشريعة يمنعون الحسين (عليه السلام) وأصحابه من الماء بكتاب ورد إليه من عبيد الله (٦٠)، وقال أبو مخنف: «ولما اشتد على الحسين (عليه السلام) وأصحابه العطش دعا أخاه العباس بن علي بن أبي طالب فبعثه في ثلاثين فارساً وعشرين رجلاً وبعث معهم عشرين قربة، فجاءوا حتى دنوا من الماء ليلاً، واستقدم امامهم باللواء نافع بن هلال الجملي، فقال عمرو بن الحجاج الزبيدي: ما جاء بك؟ قال: جئنا نشرب من هذا الماء الذي حلاًتمونا عنه» (٦١).

وقال الزبيدي إنه سمع عمرو بن الحجاج حين دنا من أصحاب الحسين (عليه السلام) يقول: «يا أهل الكوفة الزموا طاعتكم وجماعتكم ولا ترتابوا في قتل من مرق من الدين وخالف الامام»، فقال له الحسين (عليه السلام): «يا عمرو بن الحجاج أعليّ تحرض الناس أنحن مرقنا وأنتم ثبتتم عليه؟ اما والله لتعلمن لو قد قبضت أرواحكم و متم على أعمالكم أينما مرق من الدين ومن هو أولى بصلي النار؟»، قال: ثم إن عمرو بن الحجاج حمل على الحسين في ميمنة عمر بن سعد من نحو الفرات، فاضطربوا ساعةً وارتفعت الغبرة فصرع مسلم بن عوسجة الأسدي أول أصحاب الحسين، ثم انصرف عمرو بن الحجاج وأصحابه (٦٢).

وعندما ثار المختار هرب عمرو فركب راحلته وأخذ طريق واقصة فلم يعلم له خبر، وقيل أدركه أصحاب المختار وقد سقط من شدة العطش

فذبحوه وأخذوا رأسه^(٦٣)، وقيل إنه هرب إلى البصرة. وقال ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ) في الصحابة الذين كانوا مع يزيد: على حق أيضاً واجتهاد^(٦٤).

١٥ - عمرو بن سعيد بن العاص (الأشدق):

يقال إنه رأى النبي وحدث عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان، وولاه معاوية ويزيد المدينة^(٦٥).

كتب عمرو بن سعيد إلى الإمام الحسين (ع) عندما كان والياً على المدينة: «إني أسأل الله أن يلهمك رشدك، وأن يصرفك عما يرديك، بلغني أنك قد اعتزمت على الشخوص إلى العراق، فإني أعيدك بالله من الشقاق، فإن كنت خائفاً فأقبل إليّ، فلك عندي الأمان والبر والصلة»^(٦٦).

كان عمرو من الامراء الأقوياء في فلك الحكام، وذو عدة وعدد، ويبدو من كتابه أنه على ثقة من نفسه، وأنه إنما كتب الكتاب مستقلاً، وأما نيته فلا يبعد أن يكون قد فكر في التخلص من الإمام الحسين (ع) وحركته بنحو سلمي؛ لأنه كان ممن يرشح نفسه للحكم، أو هو محسوب على الحكم، ولا يجب أن يتورط في مواجهة مع الإمام الحسين (ع)، ومع هذا فهو جاهل بكل الموازين والمصطلحات الإسلامية، فهو يحذر الإمام (ع) من (الشقاق) ثم هو يحاول أن يطمع الإمام الحسين (ع) في الأمان والبر والصلة ! .

وقد كتب إليه الإمام الحسين (ع) جواباً مناسباً هذا نصه: «إن كنت أردت بكتابك بري وصلتي فجزيت خيراً في الدنيا والآخرة، وإنه لم يشاقق من دعا إلى الله وعمل صالحاً. وقال: إنني من المسلمين، وخير الأمان أمان الله، ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا! فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أماناً يوم

القيامة عنده» (٦٧).

وعندما قتل الإمام الحسين (عليه السلام) أرسل ابن زياد عبد الملك بن الحارث السلمي، فقال له: انطلق حتى تقدم المدينة على عمرو بن سعيد بن العاص فبشره بمقتل الحسين، وإنَّ عمرو هذا أمير المدينة يومئذ، قال عبد الملك: فدخلت على عمرو بن سعيد، فقال: ما وراءك؟ فقلت: ما سرَّ الأمير، قتل الحسين بن علي، فقال: ناد بقتله فناديت، فلم أسمع والله واعية قط مثل واعية نساء بني هاشم في دورهنَّ على الحسين، فقال عمرو بن سعيد ضاحكاً:

عجّت نساء بني زياد عجةً كعجيج نسوتنا غداة الأرنب (٦٨)

وقال أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) في «الأغاني»: بعد خروج الحسين (عليه السلام) أمر عمرو بن سعيد بن العاص صاحب شرطته على المدينة، أن يهدم دور بني هاشم، ففعل وبلغ منهم كل مبلغ (٦٩).

لست أدري كيف نوفق بين أفعال عمرو بن سعيد وحقده وبين إشاعة إعطائه الأمان للإمام الحسين (عليه السلام)، ورفض الإمام لهذا الأمان، إلا إذا أعددنا أن عمرو بن سعيد قد أعطى كتاب الأمان كخدعة ليلقي القبض على الإمام الحسين (عليه السلام)، وعمرو هذا مؤهل لذلك، والإمام الحسين (عليه السلام) أهل لأن يكشف مثل هذه الخدع، ثمَّ إنَّ يزيد بن معاوية وهو رأس الدولة و فرعونها يأمر واليه على المدينة بأن يأخذ البيعة من الإمام الحسين (عليه السلام) وإن أبي يضرب عنقه، فهل يملك عمرو بن سعيد أن يتجاهل أوامر الذي عينه أميراً وأن يعطي الأمان للإمام الحسين (عليه السلام)، يبدو أن أركان الخلافة لا يتقنون الكذب (٧٠).

من العبر أن عمرو اغتر بأمان خلفاء بني أمية فغدروا به وقطعوه بالسيوف، ولم ينفعه أهله وعشيرته. فقد دخل عمرو على عبد الملك يوماً، وقد استعد عبد الملك للغدر به، فأمر به، فأخذ، فأضجع، وذبح ذبحاً، ولف في بساط. وأحس أصحاب عمرو بذلك، وهم بالباب، فتنادوا، فأخذ عبد الملك خمسمائة صرة، قد هيئت، وجعل في كل صرة ألفي درهم، فأمر بها، فأصعدت إلى أعلى القصر، فألقيت إلى أصحاب عمرو بن سعيد مع رأس عمرو، فترك أصحابه الرأس ملقى، وأخذوا المال، وتفرقوا. فلما أصبح عبد الملك أخذ من أصحاب عمرو ومواليه خمسين رجلاً، فضرب أعناقهم، وهرب الباقيون، فلحقوا بعبد الله بن الزبير (٧١).

١٦- مسلم بن عوسجة الأسدي:

ذكرته بعض المصادر أنه صحابي (٧٢) ممن رأوا النبي. وقيل إن ابن سعد قال في طبقاته: وكان صحابياً ممن رأوا رسول الله (ﷺ)، وروى عنه الشعبي، لم أعثر عليه في الطبقات الكبرى أنه من الصحابة، وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة»، بعنوان: «مسلم بن عوسجة» (٧٣)، وابن حجر العسقلاني في «الإصابة...» (٧٤).

كان مسلم في الرعييل الأول من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وإحدى شخصيات الكوفة البارزة، وكان له أثر قيادي في حركة مسلم بن عقيل في الكوفة، فقد تولى أخذ البيعة للإمام للحسين (عليه السلام) وكان يتسلم الأموال التي يتبرع بها المسلمون للحركة، وعقد له مسلم بن عقيل على ربيع مذحج وأسد حين بدأ تحركه القصير الأجل، وذكرته جميع المصادر أنه هو أول قتيل

من أنصار الإمام الحسين (عليه السلام)، بعد قتلى الحملة الأولى. وقال مسلم بن عوسجة للإمام الحسين (عليه السلام) عندما طلب منهم الرحيل قبل المعركة، فقال: «أنحن نخلي عنك، وبما نعتذر إلى الله في أداء حقك! أما والله! حتى أظعن في صدورهم برمحي، وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي، ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقدفتهم بالحجارة. والله! لا نخليك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيبة رسوله فيك، أما والله! لو قد علمت أنني أقتل، ثم أحيى، ثم أحرق، ثم أحيى، ثم أذرى، يفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارتكت حتى ألقى حمامي دونك، فكيف لا أفعل ذلك وإنما هي قتلة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا» (٧٥).

إن كلمة مسلم بن عوسجة التي يقول فيها: «أنحن نخلي عنك، وبما نعتذر إلى الله في أداء حقك». هذا صريح في أن هذا الأمر واجب وفرض لا مناص منه ولذا ابتداء كلمته هذه بالاستفهام الإنكاري قائلاً: أنحن نخلي عنك؟ موضحاً أن الإعذار إلى الله تعالى لا يتم إلا بنصرة الإمام الحسين (عليه السلام) والوقوف معه وأنه ملزم بالأعذار تجاه الله تعالى وإنها مسؤولية شرعية، معنى هذا أنه لو تخلى عنه هو وأصحابه فلا يكونون معذورين عند الله تعالى (٧٦).

وعندما جرت معركة الطف حمل عمرو بن الحجاج على الإمام الحسين (عليه السلام) في ميمنة عمر بن سعد من نحو الفرات، فاضطربوا ساعة فصرع مسلم بن عوسجة الأسدي... فمشى إليه الإمام الحسين (عليه السلام) فإذا به رمق، فقال: «رحمك ربك يا مسلم بن عوسجة فونهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» (٧٧). ودنا منه حبيب بن مظاهر، فقال: «عز علي مصرعك

يا مسلم أبشر بالجنة...» وكان الذي قتل مسلّم بن عوسجة مسلّم بن عبد الله الضبابي وعبد الرحمن بن أبي خشكارة البجلي (٧٨).

١٧- المسور بن مخرمة القرشي:

كتب المسور إلى الإمام الحسين (عليه السلام) بأن لا يغتر بكتب أهل العراق. ويقول لك ابن الزبير: الحق بهم فإنهم ناصروك، إياك أن تبرح الحرم؛ فإنهم إن كانت لهم بك حاجة فسيضربون إليك آباط الإبل حتى يوافوك، فتخرج في قوة وعدة (٧٩).

يبدو أن المسور كان يعرف السبب الأساس لتوجه الإمام الحسين (عليه السلام) وخروجه، وهذا يدل على مزيد الارتباط والتداخل مع قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، لكنه - لجهله بمقام إمامة الحسين (عليه السلام) - يتصدى بهذه اللهجة لتحذيره، ولعدم وجود سوء نية عنده، يذكر خيانة أهل العراق، ويقترح على الإمام الحسين (عليه السلام) مخرجاً، وهو أن يترك العراقيين ليقدموا بأنفسهم على الخروج إلى الإمام الحسين (عليه السلام)، وهذه نصيحة مشفق، متفهم لجوانب من الحقيقة، وإن خفي عليه لبها وجوهرها.

لقد كان المسور فقيهاً من أهل العلم والدين ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى، وكان هواه فيها مع الإمام علي (عليه السلام) وأقام في المدينة إلى أن قتل عثمان، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية، وكره بيعه يزيد وأقام مع ابن الزبير في مكة حتى قدم الحصين بن نمير إلى مكة في جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرة، فقتل المسور إذ أصابه حجر منجنيق وهو يصلي، وصلى عليه ابن الزبير (٨٠).

١٨ - النعمان بن بشير الأنصاري:

بعث الإمام الحسين (عليه السلام) مسلم بن عقيل إلى أهل الكوفة ليأخذ بيعتهم، وكان على الكوفة حين مات معاوية النعمان بن بشير الأنصاري فقال: يا أهل الكوفة ابن بنت رسول الله أحب إلينا من ابن بنت بجدل! فبلغ ذلك يزيداً، فقال: يا أهل الشام أشيروا عليّ من أستعمل على أهل الكوفة؟ قالوا: نرضى بما رضيت. فولّى يزيد عبيد الله بن زياد على العراقيين فقدم الكوفة قبل أن يقدم الحسين (عليه السلام) (٨١).

فتولّى الكوفة ابنُ زياد بدل النعمان، وبقي النعمان في خدمة يزيد. وعندما أمر يزيد برد السبايا والأسارى إلى المدينة، أرسل معهم النعمان بن بشير الأنصاري في جماعة فلما بلغوا العراق قالوا للدليل: مرّ بنا على طريق كربلاء (٨٢) وكان موقف النعمان بن بشير من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) موقفاً يتسم باللين والتسامح، وقد اتهمه الحزب الأموي بالضعف، أو التضاعف في حفظ مصلحة الدولة والاهتمام بسلامتها، فأجابهم: لأن أكون ضعيفاً وأنا في طاعة الله أحب إليّ من أن أكون قوياً في معصية الله، وما كنت لأهتك ستراً ستره الله (٨٣).

١٩ - أبو برزة الأسلمي:

عند المجيء برأس الإمام الحسين (عليه السلام) إلى يزيد بن معاوية في الشام، أذن يزيد للناس فدخلوا عليه، والرأس بين يديه ومعه قضيب وهو ينكث به ثغره، فقال له أبو برزة: أنتكث بقضيبك في ثغر الحسين (عليه السلام)؟ أما قد أخذ

قضيبك في ثغره مأخذاً، لربما رأيت رسول الله (ﷺ) يرشفه، أما إنك يا يزيد تجيء يوم القيامة وابن زياد شفيحك، ويجيء هذا ومحمد (ﷺ) شفيعه (٨٤).

وفي رواية أخرى ذكر أن أبا برزة قال ليزيد: يا يزيد! ويحك! أنتكت بقضيبك ثنايا الحسين وثغره! أشهد لقد رأيت رسول الله (ﷺ) يرشف ثناياه وثنايا أخيه ويقول: «أنتم سيدا شباب أهل الجنة، فقتل الله قاتلكما ولعنه وأعد له نار جهنم وساءت مصيراً» أما إنك يا يزيد لتجيء يوم القيامة وعبيد الله بن زياد شفيحك ويجيء هذا ومحمد (ﷺ) شفيعه. فغضب يزيد وأمر بإخراجه، فأخرج سحياً. وجعل يزيد يتمثل بأبيات عبد الله بن الزبير وهو يقول:

ليت أشياخي بيدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل
 لأهلوا واستهلوا فرحاً ثم قالوا يا يزيد لا تشل
 حين ألفت بقناة بركها واستحر القتل في عبد الأشل
 فجزيناهم بيدر مثلها وأقمنا مثل بدر فاعتدل
 ثم زاد فيها هذا البيت من نفسه فقال:

لست من عتبة إن لم أنتقم من بنى أحمد ما كان فعل (٨٥).

وفي رواية أخرى: أنه قال أما إنك يا يزيد تجيء يوم القيامة وابن زياد شفيحك ويجيء هذا ومحمد شفيعه، ثم قام فولى، وقال يحيى بن الحكم أخو مروان بن الحكم وكان جالساً مع يزيد:

لَهَا بِجَنبِ الطِّفْلِ أَدْنَى قَرَابَةٍ مِنْ ابْنِ زِيَادِ الْعَبْدِ ذِي الْحَسْبِ الْوَعْلِ

سَمِيَّةٌ أَضْحَى نَسْلَهَا عَدَدَ الْحَصَى وَبِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَسْلٌ^(٨٦)

كان موقف أبا برزة موقفاً صريحاً مع يزيد واتسم بالصلابة ضد رغبات يزيد وأهوائه، وكادت أن تكلفه حياته؛ لأنه قال: «كلمة حق عند سلطان جائر»^(٨٧).

٢٠- أبو سعيد الخدري:

عن أبي سعيد الخدري قال: غلبني الحسين (عليه السلام) على الخروج، وقد قلت له: اتق الله في نفسك! والزم بيتك، ولا تخرج على إمامك! ^(٨٨).

في هذا النص يستغرب بعض الكتّاب منه ويقولون: والأفطع من ذلك ما جاء في رواياتهم من أن أبا سعيد الخدري ذاك الصحابي الجليل قال للحسين (عليه السلام) - والعياذ بالله -: لا تخرج على إمامك ^(٨٩).

ليس من شك في أن أبا سعيد الخدري كان من ألمع أصحاب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وأكثرهم إخلاصاً وولاءً لأهل البيت (عليهم السلام)، وقد دفعه حرصه على الإمام الحسين (عليه السلام)، وخوفه عليه من يزيد أن يقوم بالنصيحة له في عدم الخروج.

وفي رواية أخرى أنه جاء أبو سعيد الخدري إلى الإمام الحسين (عليه السلام) عندما سمع بخروجه للثورة على يزيد فقال له: يا أبا عبد الله إني لك ناصح، وإني عليك مشفق وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم، فلا تخرج فإني سمعت أباك يقول بالكوفة: «والله لقد مللتهم،

وأبغضتهم، وملوني وأبغضوني وما بلوت منهم وفاء، ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخبب، والله ما لهم ثبات ولا عزم أمر ولا صبر على السيف» (٩٠). فلم يجب الإمام الحسين (ع) أبا سعيد ولعل الإمام (ع) تغافل عن جوابه، احتراماً لكبر سنه، أو تعجباً منه لعدم تعمقه في الأمور وعدم تفكيره في ما أصاب الإسلام وما يهدده من أخطار، بقدر ما كان يفكر في سلامة الإمام الحسين (ع)؟ وكانت كل تلك المحاولات الحريصة على سلامته وحياته لم تُلنْ قناته ولم توهن له عزمًا، ذلك أنَّ القضية التي خرج الإمام حاملاً لواءها، لم تكن قضية شخصية تتعلق بحق له في الخلافة، أو ترجع إلى عداوة شخصية يضمها ليزيد، وإنما لم تكن قضية طموح يستحوذ على صاحبه ويدفعه إلى المغامرة التي يستوي فيها احتمال الربح والخسران.

٢١- أبو واقد الليثي:

قال أبو واقد: بلغني خروج الحسين (ع)، فأدركته بملل، فناشدته الله أن لا يخرج، فإنه يخرج في غير وجه خروج، إنما يقتل نفسه، فقال (ع): «لا أَرْجِعُ» (٩١).

إذا كان الإمام الحسين (ع) ناهضاً لأداء واجب الدعوة إلى الله تعالى، فلا يكون نهوضه لغواً، ولا يحق لأحد أن يعاتبه عليه أو ينصحه، لأنه يؤدي بإقدامه واجباً إلهياً، كلف الله عزَّ وجلَّ به جميع الأنبياء والأئمة (ع)، من الإمام علي (ع) ومن بعده. وإذا أحرز الإمام (ع) تحقق شروط ذلك، وتمت عنده العدة للخروج، من العهود والمواثيق ومجموعة الرسائل والكتب التي وصلت إليه. فهو لا محالة خارج، ولا تقف أمامه العراقيل المنظورة والواضحة له، فضلاً عن تلك المحتملة والقائمة على الفرض والتخمين،

مثل الغدر به وهلاكه، ذلك الذي عرضه الناصحون من الصحابة، فكيف لو كان المنظور هو الشهادة والقتل في سبيل الله تعالى، التي هي من أفضل النتائج المتوقعة، والمرتبة، والمطلوبة لمن يدخل هذا السبيل. مع أنها مقضية، ومأمور بها، وتحتاج إلى توفيق عظيم لئيلها، فهي إذن من صميم الأهداف التي يضعها الإمام (عليه السلام) أمام وجهه، لا أنها موانع لإقدامه، وأما أهل العراق وسيرتهم، والخيانة. فتلك أمور لا تعرقل خطة الإمام (عليه السلام) في قيامه بواجبه، وإنما فيها الضرر المتصور على حياة الإمام (عليه السلام) وتمس راحته، وليس هذا مهماً في حيال أمر القيادة الإسلامية، وأداء واجب الإمامة، حتى يتركها من أجل ذلك (٩٢).

الخاتمة

١. هذه أقوال الصحابة في موقفهم من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، وهذه فلسفتهم في هذه القضية المهمة، فهم لم يبايعوا يزيد؛ لأنهم يرون الإمام الحسين (عليه السلام) أفضل من غيره من الصحابة والتابعين، ولكنهم فعلوا ذلك درءاً لمفسدة التفرق والاختلاف بين المسلمين بحسب رأيهم.
٢. إجماع كل من نصح الإمام الحسين (عليه السلام) من الصحابة - حتى من لم ير بأساً برفضه البيعة - على أن لا يخرج للعراق ولا يثق بأهل الكوفة.
٣. مما يلفت النظر - زيادة على إجماع الناصحين للإمام الحسين (عليه السلام) - خيانة أهل الكوفة ووجوب عدم الثقة بعودهم - كذلك يلفت النظر إجماعهم في توقعهم لمقتل الإمام الحسين (عليه السلام) كما يبدو ذلك من أسفهم عليه وكلمات التوديع له. وما ذلك إلا دليل على معرفة أولئك الناصحين من الصحابة بالأوضاع، ووعيهم لما سبق من أحداث جرت إبان الفتنة بين الإمام علي (عليه السلام) ومعاوية عرفوا منها الدوافع والأهواء التي تدفع ببعض الأقوام للاستفادة من إثارة الإحن ودوام الفتن.
٤. نظر بعض الصحابة إلى العمل الذي سيقدم عليه الإمام الحسين (عليه السلام) بأنه في حقيقته خروج على الإمام صاحب البيعة، كذلك نظروا إلى خروج الإمام الحسين (عليه السلام) وما يحمله خروجه على أنه نذير شر وبلاء على الأمة مهما كانت النتائج لأي من الطرفين.
٥. نلاحظ أن خاصة القوم من الصحابة وعامتهم يعرفون الحق، ويعرفون أن الإمام (عليه السلام) على حق، ومع هذا يخذلونه مع سبق الإصرار ويشهدون

على أنفسهم بهذا الخذلان، مكتفين بإلقاء المواعظ على الإمام (عليه السلام).
 ٦. شهد قسم من الصحابة مع الإمام الحسين (عليه السلام) معركة الطف وأبلوا فيها بلاءً حسناً ومضوا شهداء، وشارك قسم من الصحابة ضد الإمام الحسين (عليه السلام). فكان عدد المشاركين من الصحابة مع الإمام الحسين (عليه السلام) لا يتجاوزون عدد أصابع اليد، والباقون خذلوه ولم ينصروه بالمقارنة مع عدد الصحابة الذين شاركوا مع أبيه (عليه السلام) فكان جلّ قواده وجنده من الصحابة.

الهوامش

١. ينظر: الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ، ٤/٢٥٧-٢٨٦؛ ابن أعثم: أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي (ت ٣١٤هـ)، الفتوح، تحقيق علي شيري، (دار الأضواء للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١١هـ)، ٥/٢٧-٣٨؛ الشيخ المفيد: أبو محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت ٤١٣هـ)، الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث، (مطبعة دار المفيد، قم، ١٤١٤هـ)، ٢/٣٨.
٢. ينظر: جعفر مرتضى العاملي، الانتصار، (دار السيرة، بيروت، ١٤٢١هـ)، ٨/٤٥٦.
٣. سليم بن قيس الهلالي الكوفي (ت ٧٦هـ)، كتاب سليم بن قيس، تحقيق محمد باقر الأنصاري الزنجاني، (مطبعة نكارش، قم، ١٤٢٢هـ)، ٣٢٠.
٤. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندوي، (دار الفكر، بيروت، د.ت)، ٢/٣٠.
٥. ابن عبد البر: أبو يوسف عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٢٨هـ)، ١/١١٢.
٦. ينظر: ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي شيري، (دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ)، ١٤/٢٢٤؛ إمتاع الأسماع بما للنبي (ﷺ) من الأحوال والأموال، المقرئ: المقريزي:

أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي الحسيني (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق محمد عبد الحميد، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ)، ١٢ / ٢٤٠.

٧. ابن نما الحلي: نجم الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي (ت ٦٤٥هـ)، مثير الأحران، (المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ)، ٤٧.

٨. ينظر: عبد الرزاق الموسوي المكرم، مقتل الحسين عليه السلام، (منشورات قسم الدراسات الإسلامية، طهران)، ٣٥٥.

٩. الشيباني: أبو بكر أحمد بن عمرو الضحاك بن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، الآحاد والثاني، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، (دار الولاية، الرياض، ١٤١١هـ)، ٣٠٧ / ١؛ الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي، (مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٣هـ)، ٣ / ١٢٥.

١٠. الشيخ الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ)، اختيار معرفة الرجال، تحقيق محمد باقر الحسيني وآخرين، (الناشر مؤسسة آل البيت، قم، ١٤٠٤هـ)، ١ / ٢٣٧.

١١. ينظر: الشيخ الكليني، الكافي، ١ / ٥٢٧.

١٢. ابن سعد، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام، ٥٨؛ ابن العديم: كمال بن عمر بن أحمد (ت ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ)، ٦ / ٢٦٠٩.

١٣. الشيخ الكليني: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت ٣٢٨هـ)، الكافي، تحقيق علي أكبر الغفاري، (دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٨٨هـ)، ١ / ٤٦٩.

١٤. سير أعلام النبلاء، الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)،
(دار المعارف، مصر، د.ت)، ٣/٣١٥.

١٥. الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤/٣٤٩.

١٦. ابن نما الحلبي، مثير الأحزان، ٧٢.

١٧. ابن الأثير: أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الشيباني الجزري الموصلبي (ت ٦٣٠هـ)،
أسد الغابة في معرفة الصحابة، (دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت)، ٢/٢١؛
التويري: شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ)،
نهاية الأرب في فنون الأدب، (المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة
والنشر، القاهرة، ١٣٨٣هـ)، ٢٠/٤٦٤.

١٨. أبو مخنف الأزدي، مقتل الحسين (ع)، ١٥.

١٩. ينظر: المجلسي: محمد باقر (ت ١١١١هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار
الأئمة الأطهار، (مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ)، ٤٤/٣٨٢.

٢٠. ينظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ٦/٣٦٥.

٢١. ينظر: الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤/٤٥١-٤٧٣.

٢٢. ينظر: المجلسي، بحار الأنوار، ٤٥/١٢٨.

٢٣. الشيخ الكاشاني، محمد الأنصاري، مأساة أهل البيت من مجالس الشيخ
الكاشاني، (دار المرتضى، مؤسسة المعارف، بيروت، ١٤٢٩هـ)، ١/٢١٤-٢١٥.

٢٤. الخوارزمي، مقتل الحسين (ع)، ٢/٦٠؛ مرتضى العسكري، معالم المدرستين،

مؤسسة النعمان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (١٤١٠هـ)، ٣/١٥٦؛ أحمد حسن يعقوب، كربلاء الثورة والمأساة، (مؤسسة الغدير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٨هـ)، ٤٩؛ علي العاملي الكوراني، جواهر التاريخ، (مطبعة شريعت، قم، ١٤٢٥هـ)، ٤/٨٢.

٢٥. الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤/٢٩١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤/٤٠.

٢٦. ينظر: النويري، نهاية الأرب، ٢٠/٢١٤.

٢٧. أبو مخنف الأزدي، مقتل الحسين عليه السلام، ٧٠؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤/٢٩٢.

٢٨. الشيخ المفيد، الإرشاد، ٢/١٢٤؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤/٩٠.

٢٩. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣/٢٩٣؛ ابن كثير: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر القيسي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨هـ)، ٨/١٧٤.

٣٠. ينظر: أبو مخنف الأزدي، مقتل الحسين عليه السلام، ٢٤٧؛ أنساب الأشراف، البلاذري، ٥/٣٠٤؛ تاريخ الأمم والملوك، الطبري، ٤/٣٦٤.

٣١. ابن مسكويه: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ)، تجارب الأمم، (مطبعة بريل، ليدن، ١٣٢٧هـ)، ٢/٣٨.

٣٢. أنيس زكريا، الدولة الأموية في الشام، ٥٤.

٣٣. ابن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن شهاب الليثي العصفوري (ت ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق وتقديم أكرم ضياء العمري، (مطبعة

الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨٦هـ)، ١٧٨؛ الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٦٧هـ)، ١٧٠ / ٤.

٣٤. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤ / ٣٨؛ ابن الصباغ: علي بن محمد أحمد المالكي المكي (ت ٨٥٥هـ)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، حققه ووثق أصوله وعلّق عليه سامي الغريبي، (دار الحديث، مطبعة سرور، قم، ١٤٢٢هـ)، ٧٨٩.

٣٥. ينظر: أحمد حسن يعقوب، كربلاء الثورة والمأساة، ٢٢٣.

٣٦. ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢١٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٧٧ / ٨.

٣٧. الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤ / ٢٨٧؛ ابن مسكويه، تجارب الأمم، ٢ / ٥٦.

٣٨. البلاذري، أنساب الأشراف، ٣ / ١٦٢.

٣٩. ابن كثير، البداية والنهاية، ٦ / ٢٥٧.

٤٠. ابن أعمش، الفتوح، ٤ / ٣٢٦.

٤١. الشيخ الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي (ت ٣٨١هـ)، كمال الدين وتمام النعمة، صححه علي أكبر الغفاري، (مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤٠٥هـ)، ٥٣٣.

٤٢. ابن شهر آشوب: محمد بن علي السروي (ت ٥٨٨هـ)، مناقب آل أبي طالب، (المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ)، ٣ / ٢١١.

٤٣. الكوفي: الحافظ محمد بن سليمان القاضي (ت ٣٠٠هـ)، مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تحقيق محمد باقر المحمودي، (مجمع احياء الثقافة الاسلامية، قم، ١٤١٢هـ)، ٢/٢٦١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤/٢٠٢.

٤٤. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤/٢٠٨؛ المزي: أبو الحجاج يوسف بن الزكي (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ)، ٦/٤١٦.

٤٥. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣/٢٩٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/١٧٥.
٤٦. سورة الرعد، الآية ٧.

٤٧. ابن شاذان: أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي (ت ٤١٢هـ)، تحقيق محمد باقر بن مرتضى، مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من ولده، (مطبعة أمير، قم، ١٤٠٧هـ)، ٢٣.

٤٨. أحمد، ابن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، المسند، (مؤسسة قرطبة، مصر، د.ت)، ٢/٨٥؛ البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ)، ٤/٢١٧.

٤٩. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤/٢٠٧؛ تاريخ الإسلام، الذهبي، ٥/٧.

٥٠. ينظر: ابن أعثم، الفتوح، ٥/٢٣.

٥١. ابن قتيبة الدينوري: أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ)، الأخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر، (دار إحياء الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٠م)، ٢٢٩.

٥٢. الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤/ ٢٦١.

٥٣. ينظر: ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد الواقدي (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، (دار صادر، بيروت، د. ت)، ٥/ ١٤٥.

٥٤. ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤/ ٤١.

٥٥. ينظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ٥/ ١١٩؛ الشريف المرتضى: أبو القاسم علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ)، الأمالي، (منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٣هـ)، ١/ ٢١٧.

٥٦. ابن أعثم، الفتوح، ٣/ ٨٣.

٥٧. ينظر: ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤/ ٢٤٣؛ النويري، نهاية الأرب، ٢١/ ٣٢.

٥٨. ابن حجر: أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ)، ٥/ ١١١. وقد ذكره ابن حجر في القسم الثالث فيمن أدرك النبي ولم يره.

٥٩. ابن الأثير، أسد الغابة، ٤/ ٩٧.

٦٠. ابن مسكويه، تجارب الأمم، ٢/ ٧٠.

٦١. أبو مخنف الأزدي، مقتل الحسين (ع)، ٩٨.

٦٢. الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤/ ٣٣١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤/ ٦٧.

٦٣. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤/ ٢٣٦.

٦٤. ابن خلدون: عبد الرحمن محمد بن خلدون المغربي (ت ٨٠٨هـ)، العبر وديوان
المتبدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم، المسمى (تاريخ
ابن خلدون)، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، دت)، ١/ ٢١٧.

٦٥. ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٤٦/ ٢٩. ولم يذكر أنه في الصحابة عند ابن
عبدالبر في الاستيعاب، وعند ابن الأثير في أسد الغابة، وعند ابن حجر في الإصابة.

٦٦. ابن سعد، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام، ٦٠.

٦٧. ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٧٧.

٦٨. ينظر: أبو مخنف الأزدي، مقتل الحسين عليه السلام، ٢٢٠. والأرنب وقعة كانت لبني
زيد على بني زياد من بني الحارث بن كعب من رهط عبد المدان، وهذا البيت
لعمر وبن معد يكرب.

٦٩. ينظر: أبو الفرج الأصفهاني: علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦هـ)، الأغاني، (دار
إحياء التراث العربي، بيروت، دت)، ٥/ ٥٢.

٧٠. أحمد حسن يعقوب، كربلاء الثورة والمأساة، ٢٢٨.

٧١. ابن قتيبة الدينوري، الأخبار الطوال، ٢٨٦.

٧٢. السيد محسن الأمين الحسيني العاملي (ت ١٣٧١هـ)، أعيان الشيعة، تحقيق حسن
الأمين، (دار التعارف، بيروت)، ١/ ٦١٢؛ محمد مهدي شمس الدين، أنصار
الحسين عليه السلام، (الناشر الدار الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ)، ١٠٨.

٧٣. ابن الأثير، أسد الغابة، ٤/ ٢٦٤.

٧٤. ابن حجر، الإصابة، ٦/ ٩٦، الرقم ٧٩٧٨.

٧٥. مقتل الحسين (ع)، أبو مخنف الأزدي، ١٠٩؛ الشيخ المفيد، الإرشاد، ٢/ ٩٢.

٧٦. الشيخ عبد الله الحسن، ليلة عاشوراء في الحديث، (مطبعة بهمن، قم، ١٤١٨هـ)، ١١٢.

٧٧. سورة الأحزاب، الآية ٢٣.

٧٨. ينظر: الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤/ ٣٣٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤/ ٦٨.

٧٩. ابن عساكر، ينظر: تاريخ مدينة دمشق، ١٤/ ٢٠٨؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦/ ٤١٧.

٨٠. ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة، ٤/ ٣٦٥؛ ابن حجر، الإصابة، ٦/ ٩٣.

٨١. الباعوني الشافعي: محمد بن أحمد الدمشقي (ت ٨٧١هـ)، جواهر المطالب في مناقب الإمام الجليل علي بن أبي طالب (ع)، (مطبعة دانس، قم، ١٤١٥هـ)، ٢٦٥.

٨٢. الأمين، أعيان الشيعة، ١/ ٦١٧.

٨٣. الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤/ ٢٥٨.

٨٤. الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ٤/ ٣٥٦؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤/ ٨٥.

٨٥. ابن أعمش الفتوح، ٥/ ١٢٩.

٨٦. السيد محسن الأمين بن عبد الكريم الحسيني العاملي (ت ١٣٧١هـ)، لواعج

الأشجان (مطبعة العرفان، صيدا، منشورات مكتبة بصيرتي، قم)، ٢٢٤.

٨٧. ابن حنبل، المسند، ٣/١٩.

٨٨. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤/٢٠٨؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦/٢٦٠٩.

٨٩. حسين اللكهنوي النقوي (ت ١٣٠٦ هـ)، خلاصة عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار، حامد (مطبعة خيام، طهران، ١٤٠٥ هـ)، ٤/٢٤٤؛ الميلاني، نفحات الأزهار، ٤/٢٤٣.

٩٠. المزي، تهذيب الكمال، ٦/٤١٣.

٩١. المزي، تهذيب الكمال، ٦/٤١٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/١٧٦.

٩٢. ينظر: السيد محمد رضا الحسيني الجلاي، الحسين عليه السلام سماته وسيرته، (دار المعروف للطباعة والنشر، قم، دت)، ١٤٠-١٤١.

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

١. الشيباني: أبو بكر أحمد بن عمرو الضحاك بن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، الأحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، (دار الراية، الرياض، ١٤١١هـ).
٢. ابن قتيبة الدينوري: أبو حنيفة أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ)، الأخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر، (دار إحياء الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٠م).
٣. الشيخ الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ)، اختيار معرفة الرجال، تحقيق محمد باقر الحسيني وآخرين، (الناشر مؤسسة آل البيت، قم، ١٤٠٤هـ).
٤. الشيخ المفيد: أبو محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت ٤١٣هـ)، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، تحقيق مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث، (مطبعة دار المفيد، قم، ١٤١٤هـ).
٥. ابن عبد البر: أبو يوسف عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٢٨هـ).
٦. ابن الأثير: أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الشيباني الجزري الموصلبي (ت ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، (دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت).
٧. ابن حجر: أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ).
٨. أبو الفرج الأصفهاني: علي بن الحسين بن محمد (ت ٣٥٦هـ)، الأغاني، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت).

٩. الشريف المرتضى: أبو القاسم علي بن الحسين بن موسى (ت ٤٣٦هـ)، الأمالي، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٣هـ).
١٠. المقرئزي: أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي الحسيني العبدي (ت ٨٤٥هـ)، إمتاع الأسعاع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق محمد عبد الحميد النميسي، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ).
١١. البلاذري: أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق محمد باقر المحمدي، (مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٤هـ).
١٢. الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، (مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٦٧هـ).
١٣. الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري)، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ).
١٤. ابن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط بن شهاب الليثي العصفوري (ت ٢٤٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق وتقديم أكرم ضياء العمري، (مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨٦هـ).
١٥. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندوي، (دار الفكر، بيروت، د.ت).
١٦. ابن عساکر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق (تاريخ ابن عساکر)، تحقيق علي شيري، (دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ).
١٧. ابن مسكويه: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ)، تجارب الأمم، (مطبعة بريل، ليدن، ١٣٢٧هـ).

١٨. المزي: أبو الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ).

١٩. المجلسي: محمد باقر (ت ١١١١هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، (مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ).

٢٠. ابن كثير: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر القيسي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨هـ).

٢١. ابن العديم: كمال بن عمر بن أحمد (ت ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سيد زكار، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩هـ).

٢٢. الباعوني الشافعي: محمد بن أحمد بن ناصر الدمشقي (ت ٨٧١هـ)، جواهر المطالب في مناقب الامام الجليل علي بن أبي طالب (ع)، تحقيق محمد باقر المحمودي، (مطبعة دانس، قم، ١٤١٥هـ).

٢٣. الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين محمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، (دار المعارف، مصر، د.ت).

٢٤. البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، صحيح البخاري، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ).

٢٥. ابن سعد: أبو عبد الله محمد بن سعد الواقدي (ت ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، (دار صادر، بيروت، د.ت).

٢٦. ابن خلدون: عبد الرحمن محمد بن خلدون المغربي (ت ٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم، المسمى (تاريخ ابن خلدون)، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت).

٢٧. ابن أعمش: أبو محمد أحمد بن أعمش الكوفي (ت ٣١٤هـ)، الفتوح، تحقيق علي شيري،

(دار الأضواء للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١١هـ).

٢٨. ابن الصباغ: علي بن محمد أحمد المالكي المكي (ت ٨٥٥هـ)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، حققه ووثق أصوله وعلّق عليه سامي الغريزي، (دار الحديث، مطبعة سرور، قم، ١٤٢٢هـ).

٢٩. الشيخ الكليني: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت ٣٢٨هـ)، الكافي، تحقيق علي أكبر الغفاري، (دار الكتب الإسلامية، طهران، ١٣٨٨هـ).

٣٠. كتاب سليم بن قيس، سليم بن قيس الهلالي الكوفي (ت ٧٦هـ)، تحقيق محمد باقر الأنصاري الزنجاني، (مطبعة نكارش، قم، ١٤٢٢هـ).

٣١. الشيخ الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه (ت ٣٨١هـ)، كمال الدين وتمام النعمة، صححه وعلّق عليه علي أكبر الغفاري، (مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤٠٥هـ).

٣٢. ابن شاذان: أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي (ت ٤١٢هـ)، مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من ولده، تحقيق محمد باقر بن مرتضى، (مطبعة أمير، قم، ١٤٠٧هـ).

٣٣. ابن نما الحلي: نجم الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي (ت ٦٤٥هـ)، مثير الأحزان، (المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ).

٣٤. ابن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، (مؤسسة قرطبة، مصر، د.ت).

٣٥. الطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي، (مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٣هـ).

٣٦. مقتل الحسين (عليه السلام)، أبو مخنف الأزدي: لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم

- الغامدي (ت ١٥٧هـ)، تحقيق حسين الغفاري، (المطبعة العلمية، قم، د.ت).
٣٧. ابن شهر آشوب: محمد بن علي السروي المازندراني (ت ٥٨٨هـ)، مناقب آل أبي طالب، قام بتصحيحه وشرحه لجنة من أساتذة النجف الأشرف، (المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ).
٣٨. الكوفي: الحافظ محمد بن سليمان القاضي (ت ٣٠٠هـ)، تحقيق محمد باقر المحمودي، مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، (مجمع احياء الثقافة الاسلامية، قم، ١٤١٢هـ).
٣٩. النويري: شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، (المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٣هـ).
٤٠. السيد محسن الأمين بن عبد الكريم الحسيني العاملي (ت ١٣٧١هـ)، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، (دار التعارف، بيروت).
٤١. جعفر مرتضى العاملي، الانتصار، (دار السيرة، بيروت، ١٤٢١هـ).
٤٢. محمد مهدي شمس الدين، أنصار الحسين (ع)، (الناشر الدار الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ).
٤٣. علي العاملي الكوراني، جواهر التاريخ، (مطبعة شريعت، الناشر دار الهدى، قم، ١٤٢٥هـ).
٤٤. السيد محمد رضا الحسيني الجلاي، الحسين (ع) سماته وسيرته، (دار المعروف للطباعة والنشر، قم، د.ت).
٤٥. ، حامد حسين اللكهنوي النقوي، خلاصة عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار، (ت ١٣٠٦هـ)، (مطبعة خيام، طهران، ١٤٠٥هـ).
٤٦. أحمد حسن يعقوب، كربلاء الثورة والمأساة، (مؤسسة الغدير للطباعة والنشر

والتوزيع، بيروت، ١٤١٨هـ).

٤٧. السيد محسن الأمين بن عبد الكريم الحسيني العاملي (ت ١٣٧١هـ)، لواعج

الأشجان، (مطبعة العرفان، صيدا، منشورات مكتبة بصيرتي، قم).

٤٨. نالشيخ الكاشاني، محمد الأنصاري، مأساة أهل البيت، (دار المرتضى، مؤسسة

المعارف، بيروت، ١٤٢٩هـ).

٤٩. مرتضى العسكري، معالم المدرستين، (مؤسسة النعمان للطباعة، بيروت،

١٤١٠هـ).

٥٠. عبد الرزاق الموسوي المكرم، مقتل الحسين (عليه السلام)، (منشورات قسم الدراسات

الإسلامية، طهران).

فهرس أعدد المءءة للسنة الثالثة
The Catalog of the Journal
Volumes for the Third Year

١. فهرس المءة بءسب المءلفين
The Index of the Journal According to the
Arabic Alphabet of the Authors.

٢. أءءاء المءة بالءة الإنءلزية
The Articles of the Journal

٣. فهرس المءة وفق عناوين الأءءاء
The Index of the Journal According to the
Arabic Alphabet of the Themes.

فهرس أعداد المجلة للسنة الثالثة

✻ فهرس المجلة بحسب المؤلفين .

- أسعد حميد أبو شنة العرادي ، العدد الاول / ١٤٧-١٧١ .
كربلاء في الهند في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر - المعالم والهوية .
- انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثاني / ١٩٧-٢٤٥ .
الآثار والمظاهر الاجتماعية لمراسيم العزاء الحسيني في كربلاء (١٨٣١-١٩١٤)
دراسة تاريخية .
- انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثالث / ٢٥٥-٢٩٠ .
لمحات اجتماعية وثقافية من حياة العشائر الكربلائية ١٨٣١-١٩١٤ دراسة تاريخية .
- بان راوي شلتاغ الحميد اوي ، العدد الثالث / ٢٥-٦٣ .
موقف علماء كربلاء من الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤-١٩٢١ .
- بي بي حكيمة الحسينية ، العدد الرابع / ١٦٩-٢٤٠ .
منهج الامام الحسين (عليه السلام) في صياغة الانسان وتربيته .
- ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي ، العدد الثاني / ٣٤٥-٣٨٦ .
ادارة واعمار العتبات المقدسة في كربلاء (١٩٢٠-١٩٣٢) .
- جنان ناظم حميد الدليمي ، العدد الرابع / ٢٥-٨٩ .
الاستبصار بالحسين دستور حياة وسفينة نجاة .
- حازم طارش حاتم ، العدد الرابع / ٢٦٥-٢٨٩ .
التنمية البشرية في المسيرة الحسينية .
- حمدية صالح دلي الجبوري ، العدد الثاني / ٦٩-٩٧ .



- الجهاد النسوي في واقعة كربلاء السيدة دلم انموذجاً .
- حوراء كاظم جواد الخزاعي ، العدد الرابع / ٢٠٥-٢٣٠ جوانب من ثورة الامام الحسين واهدافها .
- سهاد محمد باقر جواد الحلقي ، العدد الثالث / ٢٩١-٣٢٤ . اثر فقهاء كربلاء في علم الرجال . كتاب الفوائد الرجالية للوحيد البهبهاني انموذجاً .
- رحيم حلو البهادلي ، ماجد حياي سميير ، العدد الاول / ٨٥-١٠٤ . اثر الأضرحة المقدسة في نشوء مدينة كربلاء وعمرانها .
- رحيم حلو البهادلي ، العدد الرابع / ٩٩-١٣٠ . دور السيدة زينب بنت الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في النهضة الحسينية .
- رحيم عبد الحسين عباس ، ياسين عباس حمد ، العدد الاول / ٢٧١-٣٣٧ . لمحات من تاريخ الواقع الصحي في لواء كربلاء (١٩٥٨-١٩٢١) .
- زهراء رؤوف الموسوي ، العدد الرابع / ١٣١-١٣٠ . الامام الحسين (عليه السلام) ومقام النفس المطمئنة .
- زين العابدين موسى الجعفر ، العدد الثالث / ٣٢٥-٣٥٨ . كربلاء . دراسة في تشكل الهوية وتاريخ المكان .
- زمان عبيد وناس ، العدد الاول / ٦٣-٨٤ . رمزية التمدن في خطاب الثورة الحسينية .
- سادسة حلاوي حمود ، محمد عويد غليم ، العدد الاول / ٢١١-٢٧٠ . الإمام الحسين (عليه السلام) في كتاب درر السمط في خير السبب لابن الآبار الأندلسي (ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م) .

- سامي ناظم حسين المنصوري ، العدد الثالث / ١٦٣-٢١١ .
دور كربلاء في التمثيل النيابي في مجلس المبعوثان العثماني ..النائب عبد المهدي الحافظ
انموذجاً ١٨٧٧-١٩١٦ م.
- سلام جبار منشد الاعاجيبي ، العدد الثالث / ٢١٣-٢٥٣ .
كربلاء في كتابات البلدانيين والرحالة العرب .
- صادق ياسين الحلو ، العدد الاول / ٢٥-٦١ .
ملاحم من الغزو النجدي الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة لعام ١٨٠١ في المصادر
الفرنسية .
- صباح مهدي رميض القريشي ، العدد الثاني / ٢٤٧-٢٨٥ .
كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة العرب واخبارها (١٩١١-١٩٣١) .
- طارق شيحان العقيلي ، العدد الاول / ٣٣٩-٣٧٤ .
الخلفيات الاجتماعية والسياسية لنواب كربلاء ١٩٢٥-١٩٥٨ .
- عبد الله احمد اليوسف ، العدد الثاني / ٢٥-٦٨ .
الامام الحسين (ع) ومبدأ العدالة الاجتماعية .
- علاء عباس نعمة الصافي ، حسن ضاري سبع ، العدد الاول / ١٧٣-٢١٠ .
موقف علماء الدين في كربلاء من الاحتلال البريطاني - السيد أبو القاسم الكاشاني
أنوذجاً (١٩١٤-١٩٢٠) .
- علاء عباس نعمة الصافي ، العدد الثاني / ١٦٥-١٩٦ .
النظام الاداري في كربلاء في العهد العثماني المتأخر ١٨٣٩-١٩١٤ .
- عماد جاسم حسن الموسوي ، العدد الثاني / ٩٩-١٤٠ .

مرقد الامام الحسين (عليه السلام) في كتابات الرحالة والمسؤولين الاجانب.

- محمد خضير عباس ، العدد الرابع / ٢٩١-٣٤٧
- مواقف الصحابة من ثورة الامام الحسين (عليه السلام).
- محمد ناظم محمد ، العدد الثالث / ٦٥-١١٢ .
- الجهد الاصولي للعلامة الوحيد البهبهاني في بعض مباحث الاوامر والنواهي وتطبيقاتها - حاشية مجمع الفائدة والبرهان انموذجاً - .
- علاء حسين ترف ، محمد مهدي علي ، العدد الرابع / ٢٣١-٢٦٣ .
- واقعة كربلاء في مصنفات القاضي النعمان المغربي (ت ٣٦٣هـ).
- ميشم مرتضى نصر الله ، العدد الثالث / ١١٣-١٦١ .
- السيد نصر الله الحائري ، حياته ، اجازته العلمية ودوره في مؤتمر النجف ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م .
- ندى جواد محمد علي ، العدد الاول / ١٠٥-١٤٦ .
- أثر الصناعة في التوسع العمراني لمدينة كربلاء دراسة في جغرافية المدن .
- نعيم عبد جودة الشيباوي ، عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي ، العدد الثاني / ٢٨٧-٣٤٣ .
- كربلاء في التقرير البريطاني السنوي لعام ١٩١٧ .
- هادي شندوخ حميد ، العدد الرابع / ٣٤٩-٣٩١ .
- استراتيجيات القيادة في خطاب الامام الحسين (عليه السلام) من النسق الى الذات .
- وفاء كاظم ماضي ، علاء حسين احمد ، العدد الثاني / ١٤١-١٦٤ .
- حركة علي هدلة في مدينة كربلاء المقدسة وموقف الحكومة العثمانية منها .

✻ أبحاث المجلة باللغة الإنكليزية

- When the West Lapses: The Portrayal of Muharram Observances in E.M. Forster's A Passage to India.
نور كظوم جواد ، العدد الاول / 18-42 .
- Al-hussein and kerbala in the book uyun al-akhbar by ibn Qutayba(276higra): A Text Analysis.
فاروق محمود الحبوبي ، العدد الثاني / 19-30 .
- The Religious Educational Movement in Karbala through the Seventh up to the Ninth Centuries of Hegira.
زمان عبید وناس المعموري ، نعيم عبد جودة الشيباوي ، العدد الثالث / 18-47 .
- A Semiotic Analysis of Textual Communication in Ethical Conversation.
رائد داخل كريم ، العدد الرابع / 19-54 .

✻ فهرس المجلة وفق عناوين الابحاث

- الاستبصار بالحسين دستور حياة وسفينة نجاة .
جنان ناظم حميد الدليمي ، العدد الرابع / ٢٩١-٣٤٧
- استراتيجيات القيادة في خطاب الامام الحسين (ع) من النسق الى الذات .
هادي شندوخ حميد ، العدد الرابع / ٣٩١-٣٤٩
- الامام الحسين (ع) ومبدأ العدالة الاجتماعية .
عبد الله احمد اليوسف ، العدد الثاني / ٦٨-٢٥
- الامام الحسين (ع) ومقام النفس المطمئنة .
زهراء رؤوف الموسوي ، العدد الرابع / ١٦٨-١٣١
- اثر الأضرحة المقدسة في نشوء مدينة كربلاء وعمرانها .
رحيم حلو البهادلي ، ماجد حياي سمير ، العدد الاول / ١٠٤-٨٥
- أثر الصناعة في التوسع العمراني لمدينة كربلاء دراسة في جغرافية المدن .
ندی جواد محمد علي ، العدد الاول / ١٤٦-١٠٥
- اثر فقهاء كربلاء في علم الرجال . كتاب الفوائد الرجالية للوحيد البهبهاني انموذجاً
سهاد محمد باقر جواد الحلقي ، العدد الثالث / ٣٢٤-٢٩١
- الآثار والمظاهر الاجتماعية لمراسيم العزاء الحسيني في كربلاء (١٨٣١-١٩١٤)
دراسة تاريخية .
انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثاني / ٢٤٥-١٩٧



- ادارة واعمار العتبات المقدسة في كربلاء (١٩٢٠-١٩٣٢).
- ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي ، العدد الثاني / ٣٤٥-٣٨٦ .
- الإمام الحسين (عليه السلام) في كتاب درر السمط في خبر السبط لإبن الآبار الأندلسي (ت ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م).
- سادسة حلاوي حمود ، محمد عويد غليم ، العدد الاول / ٢١١-٢٧٠ .
- التنمية البشرية في المسيرة الحسينية .
- حازم طارش حاتم ، العدد الرابع / ٢٦٥-٢٨٩
- الجهاد النسوي في واقعة كربلاء السيدة دهم انموذجاً .
• حمدية صالح دلي الجبوري ، العدد الثاني / ٦٩-٩٧ .
- الجهد الاصولي للعلامة الوحيد البهبهاني في بعض مباحث الاوامر والنواهي
• وتطبيقاتها - حاشية مجمع الفائدة والبرهان انموذجاً - .
• محمد ناظم محمد ، العدد الثالث / ٦٥-١١٢ .
- جوانب من ثورة الامام الحسين واهدافها .
- حوراء كاظم جواد الخزاعي ، العدد الرابع / ٢٠٥-٢٣٠
- حركة علي هدلة في مدينة كربلاء المقدسة وموقف الحكومة العثمانية منها .
• وفاء كاظم ماضي ، علاء حسين احمد ، العدد الثاني / ١٤١-١٦٤ .
- الخلفيات الاجتماعية والسياسية لنواب كربلاء ١٩٢٥-١٩٥٨ .
• طارق شيحان العقيلي ، العدد الاول / ٣٣٩-٣٧٤ .
- دور كربلاء في التمثيل النيابي في مجلس المبعوثان العثماني .. النائب عبد
المهدي الحافظ انموذجاً ١٨٧٧-١٩١٦ م .
• سامي ناظم حسين المنصوري ، العدد الثالث / ١٦٣-٢١١ .



- دور السيدة زينب بنت الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في النهضة الحسينية.
رحيم حلو البهادلي ، العدد الرابع / ٩٩-١٣٠
- رمزية التمدن في خطاب الثورة الحسينية .
زمان عبيد وناس ، العدد الاول / ٦٣-٨٤ .
- السيد نصر الله الحائري ، حياته، اجازته العلمية ودوره في مؤتمر النجف
١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م .
ميثم مرتضى نصر الله ، العدد الثالث / ١١٣-١٦١ .
- كربلاء .دراسة في تشكل الهوية وتاريخ المكان .
زين العابدين موسى الجعفر، العدد الثالث/ ٣٢٥-٣٥٨ .
- كربلاء في التقرير البريطاني السنوي لعام ١٩١٧ .
نعيم عبد جودة الشيباوي، عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، العدد الثاني/ ٢٨٧-٣٤٣ .
- كربلاء في كتابات البلدانين والرحالة العرب .
سلام جبار منشد الاعاجيبي ، العدد الثالث / ٢١٣-٢٥٣ .
- كربلاء في الهند في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر - المعالم والهوية .
أسعد حميد أبو شنة العراي ، العدد الاول / ١٤٧-١٧١ .
- كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة العرب واخبارها (١٩١١-١٩٣١) .
صباح مهدي رميض القريشي ، العدد الثاني/ ٢٤٧-٢٨٥ .
- لمحات اجتماعية وثقافية من حياة العشائر الكربلائية ١٨٣١-١٩١٤ دراسة تاريخية .
انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثالث / ٢٥٥-٢٩٠ .

- لمحات من تاريخ الواقع الصحّي في لواء كربلاء (١٩٢١-١٩٥٨).
رحيم عبد الحسين عباس ، ياسين عباس حمد ، العدد الاول / ٢٧١-٣٣٧.
- مرقد الامام الحسين (عليه السلام) في كتابات الرحالة والمسؤولين الاجانب.
عماد جاسم حسن الموسوي ، العدد الثاني / ٩٩-١٤٠.
- ملامح من الغزو النجدي الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة لعام ١٨٠١ في المصادر الفرنسية .
صادق ياسين الحلو ، العدد الاول / ٢٥-٦١.
- منهج الامام الحسين (عليه السلام) في صياغة الانسان وتربيته .
بي بي حكيمه الحسينية ، العدد الرابع / ١٦٩-٢٤٠.
- مواقف الصحابة من ثورة الامام الحسين (عليه السلام).
محمد خضير عباس ، العدد الرابع / ٢٩١-٣٤٧.
- موقف علماء الدين في كربلاء من الاحتلال البريطاني - الشيخ أبو القاسم الكاشاني
أنوذجا (١٩١٤-١٩٢٠) .
علاء عباس نعمة الصافي ، حسن ضاري سبع ، العدد الاول / ١٧٣-٢١٠.
- موقف علماء كربلاء من الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤-١٩٢١.
بان راوي شلتاغ الحميداوي ، العدد الثالث / ٢٥-٦٣.
- النظام الاداري في كربلاء في العهد العثماني المتأخر ١٨٣٩-١٩١٤ .
علاء عباس نعمة الصافي ، العدد الثاني / ١٦٥-١٩٦.
- واقعة كربلاء في مصنفات القاضي النعمان المغربي (ت ٣٦٣هـ).
علاء حسين ترف ، محمد مهدي علي ، العدد الرابع / ٢٣١-٢٦٣.

Researcher is Name

Research Title

Page

**Lecturer : Hawra' Kadhim Jawad
Al- Khuzaeey**

University of Karbala
College of Islamic sciences
Dept . of Jurisprudence and its
principles and Origins

Some Aspects Of Imam Husains
(pbuh) Revolution And Their Aims 205

Lecturer Dr . Ali Husain Taraf

**University of Babylon
College of the Qur'anic Studies
Dept . of Qur'anic Scince**

Social and cultural glimpses of
Karbala clans (1831-1914)
(Historical study) 231

**Lecturer Dr . Muhammad Mahdy
Ali**

University of Karbala
**College of Education for Human
Sciences
Dept . of History**

Lect. Dr. Hazim Tarish Hatim

Al- Imam Al- Kadhim Uuiversity College
for Islamic Sciences

Human Development in Imam
Husain 's (pbuh) March 265

**Lecturer Dr. Muhammad Khudair
Abbas**

Al- Sheikh Al-Toosy University College
Holy Najaf

The Companions Stand Towards
Imam Husain's (pbuh) Revolution 291

**Assist. Prof. Dr. Hadi Shandookh
Hammeed**

Karbala University
College of Education for Human
Sciences
Dept . of history

The Strategies of Leadership
in Imam Husain 's (pbuh) 349
Address (Speeches) from
symmetry to Essence

Lecturer: Raed Dakhil Kareem (PhD)

University of Kufa
College of Arts
Dept. of English Language

A Semiotic Analysis of Textual
Communication in Ethical
Conversation 19

Contents

The Researcher's Name	The Research Title	Page
-----------------------	--------------------	------

**Assist. Prof. Jinaan Nadhem
Hameed Al-Dulaimi**

Al-Mustansiriya University
College of Arts
Department of History

The Clairvoyance in Imam
Hussein as a Constitution
of Life and a Vessel of
Survival 25

**Prof.Dr. Raheem Hilo Muhammad
Al- Bahadli**

University of Basrah
College of Education for Women
Dept.History

The Role of Zaynab ؓ the
daughter of Imam Ali bin Abi
Talib (peace be upon them)
in Al – Hussein's Revolution 99

**Lec.Dr.Zahraa' Ra'oof Al-
Musawi**


Al- Musttanssiriya University
College of Basic Education
Dept. of Sciences

Imam Hussein and the Rank 131
of **al-Nafs al- Mutma'ina** the
Righteous Soul

**Assist. Prof. B.B Hakeemah
Al- Hussainy**

University of Holy Mashhad
College of Quran Sciences

Imam Husain's (pbuh) 169
Approach in Forming and
Educating Human



area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east, the

Fourth Issue Word

In the Name of Allah, the Beneficent, the Merciful

With the launch of the 4th issue of the 3rd volume, the journal has completed three years of its life span with its ten issues that documented various significant aspects of the heritage of the city of 'the Father of the Free', Imam Hussain (A.S.). The journal has issued the volumes according to a purposeful heritage programme, definitive plans, and persistence and due diligence of its advisory and editorial boards. It has also dispersed the fruitfully scientific spirit among the academic circles and scholarly forums of Islamic heritage publishing. Many researches and studies from inside and outside Iraq have been published by the journal. Moving in solid steps, the journal is filled with hope that its aim, reviving and revitalising the imbedded and hidden heritage of Karbala, is fulfilled in order to be an important referenced source for researchers and any who wishes to be enlightened by heritage.

It is quite known that reviving and revitalising the heritage of Karbala is not an easy task. This is a heavy burden on researchers and those who are interested in heritage. Thus, we call them to support the journal with solid and authentic researches to keep the cycle of the journal moving.

The advisory and editorial have decided that this issue is specified for Imam Hussain (A.S.) since it coincides with Safar, the month of anguish and melancholy of the Household of the Messenger of Allah (P.B.U.H). We truthfully and sincerely ask Allah to accept this beneficial work.

Editor-in-Chief

vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f: A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal: (turath@alkafeel.net), Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net/> , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives discreet researches and articles concerned with the intellectual and cultural thinking of the Holy Karbala city according to the following regulation :

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.
2. Being printed on A4 . delivering three copies and CD Having . approximately. 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page,350 words, with the research title.
4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered .
7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.
8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.
9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.
10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa

Editorial Board

Prof.Dr.Zayen Al-Abedeem Mousa Jafar

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr.Maithem Murtadha Nasrou-Allah

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Assist. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Assist. Prof .Dr . Naaeem Abid Jouda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Assist. Prof .Dr . Ali Abdul-Kareem Al-Ridha

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer.Dr . Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Raed Dakhil Al- khuzaa'i

(University of Kufa , College of Arts)

Auditor Syntax (Arabic)

Assist. Prof. Dr.Falah Rasul Al-Husseini

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

The Administration of the Finance

Mohamad Fadel Al-Asadi

(B.Sc. Physics Science from University of Karbala)

Electronic Website

Yasser Al- Seid Sameer Al- Hosiny

The General Supervisor

Sayed. Ahmad Al-Safi
The Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

The Scientific Supervisor

Sheikh Ammar Al-Hilali
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs
Department in Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi
(Director of Karbala Heritage Center)

Editor Manager

Assist. Prof. Dr. Ali Tahir Turki Al-Hilli
(University of Karbala ,College of Education for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy
(University of Basrah, College of Arts)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Iyad Abdal Al-Hussien Al-Kafaji
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana
(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)



In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

Qur'an Al-Qasas. Verse-5





PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National
Library and Archives :1912-1014

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

E- mail: turath@alkafeel.net



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine. Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center.

Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal for Specialized in Karbala Heritage \ Issued by Abbas Holy Shrine Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center, 1435 hijri = 2014-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Quarterly.- Third year, Third volume, fourth Number (October 2016)-

ISSN 2312-5489

Bibliography

Text in English and Arabic language

1. Karbala (Iraq)--history--periodicals. 2. Husayn ibn Ali Third imam, 4-61 Hijri--Criticism and interpretation--periodicals. 3. Zaynab bint Ali ibn Abi Talib,

5-62 Hijri--Karbala, Battle of Karbala, Iraq, 61 Hijri--periodicals. 4. Family of Prophet--Biography--periodicals. A. title B. title.

DS79.9. K3 A8375 2016 .VOL .3 NO. 4
Catalog center and information system

Republic of Iraq Shiite Endowment



**Quarterly Authorized Journal
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and
Scientific Research Reliable For Scientific

Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge

Affairs

Karbala Heritage Center

Third Year, Third Volume, Fourth Issue

2016 A.D./ 1438.H.